

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم



القراءات ٣/ت

برواية قالون عن نافع المدني

المستوى الثالث

النظام الفصلي للتعليم الثانوي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

كتاب الطالب

طبعة تجريبية
١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ
٢٠١٥ / ٢٠١٦ م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم



• قـــررت وزارة التعلـيـم تـدريـس هـذا الـكـتـاب وطـبـعـه على نفقتها

قراءات ٣

رواية قالون عن نافع المدني



المستوى الثالث
مدارس تحفيظ القرآن الكريم
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ
٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
القراءات ٣ برواية قالون عن نافع المدني: المستوىٔ الثالث النظام الفصلي للتعليم
الثانوي المسار مدارس تحفيظ القرآن الكريم (كتاب الطالب). / وزارة التعليم.-
الرياض ، ١٤٣٦هـ
٧٢ ص ؛ ٢٥,٥ x ٢١سم
ردمك : ٣- ١٨٧ - ٠١٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

أ- القرآن - القراءات والتجويد ٢- التعليم الثانوي ـ السعودية - كتب
دراسية أ. العنوان
ديوي ٢٢٨،١ ١٤٣٦/٨٤٠٣

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٨٤٠٣
ردمك: ٣- ١٨٧ - ٠١٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

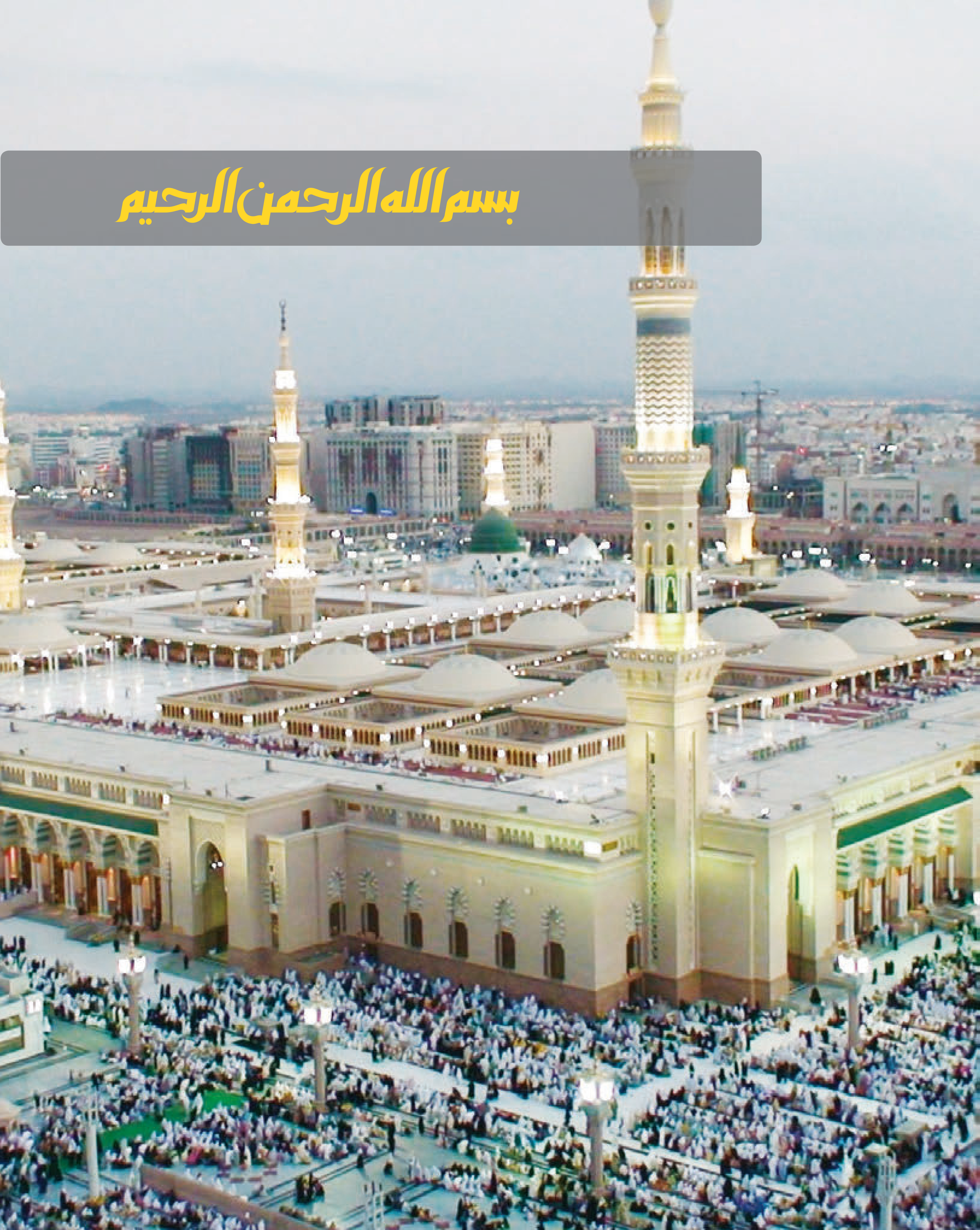
إذا لم نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.




وزارة التعليم
www.moe.gov.sa

قسم العلوم الشرعية
islamic.cur@moe.gov.sa

مشروع النظام الفصلي
www.moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم

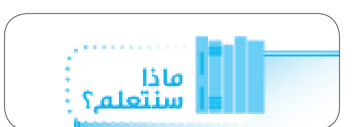
مفاتيح الكتاب



تكون عامة ومختصرة وموجهة للمتعلم.



تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.



تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.

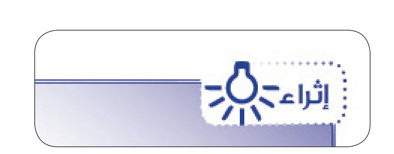


عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان المتعلمين لتلقي الدرس الجديد.



أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ماتم دراسته من موضوعات في أذهان الطلاب عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.





المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون المتعلم مطالبا بها في التقويم أو الاختبار.



تتضمن جميع أوعية المعلومات المختلفة سوى المصادر الإلكترونية .



تتضمن الروابط المتعلقة بالمادة العلمية للموضوع على الشبكة العنكبوتية وتقتصر على الجهات الرسمية أو المواقع العلمية الرصينة.



المهارة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، ومايتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية بهدف تحسين ممارساته العملية ورفع كفاءته.



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة العلمية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل ، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل عليه السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معجزة خالدة وحجة داحضة ونوراً مبيناً يهدي إلى الرشد وإلى طريق مستقيم.

أخي الطالب بعد دراستك لأصول قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود في مقرر قراءات (٢) يأتي مقرر قراءات (٣) ليُقدم للطلاب والطالبات أصول رواية قالون عن نافع في تأليفٍ جديدٍ بناء على توصيات ورشة العمل التي أقيمت في مقر الوزارة التي شارك فيها نخبة من المشرفين التربويين والمعلمين من إدارات التربية والتعليم في المناطق والمحافظات .

ويحتوي هذا المؤلف على ثلاث وحدات هي على النحو التالي:

الوحدة الأولى : التعريف بالراوي قالون عن نافع .

الوحدة الثانية : أصول رواية قالون عن نافع.

الوحدة الثالثة: التطبيق العملي على رواية قالون عن نافع.

ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالبًا نشطا داخل الصف ، مشاركا لمعلمك، ومحققاً لأهداف المادة .

وقد راعينا في هذا المقرر ما يأتي :

أولاً: كتابة الآيات من مصحف قالون عن نافع المدني اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية.

ثانياً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها ، واستيعابها بيسر وسهولة.

ثالثاً : ربط الكتاب ببعض الشواهد من متن الشاطبية من أجل استيعاب الأسس التي بني عليها هذا العلم .

رابعاً : ترتيب دروس الكتاب على أصول القراءات في متن الشاطبية .

خامساً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلماً وتطبيقًا وبحثاً، من خلال أنشطة تعليمية داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك ، ومن ثم تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

سادساً: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة ، مع توجيه معلمك، وعنايته بك.

سابعاً: تنمية مهارة التعاون من خلال الأنشطة المشتركة ، للتوصل من خلال ذلك إلى المعلومة .

ثامناً: تقسيم الكتاب إلى وحداتليسهل عليك التصور العام للمقرر .

تاسعاً: وضع أهداف لكل وحدة في بدايتها من أجل أن تأملها والسعي لتحقيقها، فبقدر تحقيق الأهداف تكون الاستفادة من الكتاب مثمرة .

عاشراً: تقسيم كل درس إلى عناصر محددة معنونة بعناوين واضحة .

الحادي عشر: تسهيل العبارة والبعد عن غرائب الألفاظ التي يقل استعمالها في علم القراءات .

الثاني عشر: الاهتمام بمصطلحات علم القراءات ، وتوضيحها بعبارات سهلة

الثالث عشر : تخريج الأحاديث وعزوها إلى الطبعات المشهورة، وتوثيق النقول وعزوها لأصحابها .

الرابع عشر : العناية بالجانب التطبيقي العملي لمادة القراءات ، وقد ضمن ذلك في كتاب مرفق مع كتاب الطالب تحت مسمى "**التطبيقات**" .

والذي نؤمله أن يكون المقرر دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، والتقوى والصلاح ، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك وأمتك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك ، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته ،وبارك في جهودك ، وسدد خطاك ، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح ،وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.

الفهرس

الوحدة الأولى
التعريف بالراوي قالون عن نافع

الدرس الأول : التعريف بالراوي قالون عن نافع — ١٢

الوحدة الثانية
أصول رواية قالون عن نافع

الدرس الثالث : الاستعاذة والبسملة — ٢٠

الدرس الخامس : ميم الجمع — ٢٥

الدرس السابع : هاء الكناية — ٢٨

الدرس التاسع : المد والقصر — ٣٢

الدرس الحادي عشر : الهمزتان من كلمة — ٣٨

الدرس الثالث عشر : الهمزتان من كلمتين — ٤١

الدرس الخامس عشر : الهمز المفرد — ٤٥

الدرس السابع عشر : النقل والإظهار والإدغام — ٤٨

الدرس التاسع عشر : الفتح والإمالة والراءات واللامات — ٥٢

الدرس الواحد و العشرون : الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط — ٥٧

الدرس الثالث و العشرون : ياءات الإضافة — ٦١

الدرس الخامس والعشرون : ياءات الزوائد — ٦٤

الدرس السابع و العشرون : الكلمات الفرشية — ٦٨

توزيع مقرر قراءات ٣

الأسبوع	الدرس
الأول	الدرس الأول : التعريف بالراوي قالون عن نافع . الدرس الثاني : تطبيقات على التعريف بالراوي قالون عن نافع (كتاب التطبيقات)
الثاني	الدرس الثالث : الاستعاذة والبسملة . الدرس الرابع : تطبيقات على الاستعاذة والبسملة (كتاب التطبيقات)
الثالث	الدرس الخامس : ميم الجمع . الدرس السادس : تطبيقات على ميم الجمع (كتاب التطبيقات)
الرابع	الدرس السابع : هاء الكناية . الدرس الثامن : تطبيقات على هاء الكناية (كتاب التطبيقات)
الخامس	الدرس التاسع : المد والقصر . الدرس العاشر : تطبيقات على المد والقصر (كتاب التطبيقات)
السادس	الدرس الحادي عشر : الهمزتان من كلمة . الدرس الثاني عشر : تطبيقات على الهمزتين من كلمة (كتاب التطبيقات)
السابع	الدرس الثالث عشر : الهمزتان من كلمتين . الدرس الرابع عشر : تطبيقات على الهمزتين من كلمتين (كتاب التطبيقات)
الثامن	الدرس الخامس عشر : الهمز المفرد . الدرس السادس عشر : تطبيقات على الهمز المفرد (كتاب التطبيقات)
التاسع	الدرس السابع عشر : النقل والإظهار والإدغام . الدرس الثامن عشر : تطبيقات على النقل والإظهار والإدغام (كتاب التطبيقات)
العاشر	الدرس التاسع عشر : الفتح والإمالة والراءات واللامات . الدرس العشرون : تطبيقات على الفتح والإمالة والراءات واللامات (كتاب التطبيقات) الدرس الواحد والعشرون عشر : الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط . الدرس الثاني والعشرون : تطبيقات على الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط (كتاب التطبيقات)
الحادي عشر	الدرس الثالث والعشرون : ياءات الإضافة . الدرس الرابع والعشرون : تطبيقات على ياءات الإضافة (كتاب التطبيقات)
الثاني عشر	الدرس الخامس والعشرون : ياءات الزوائد . الدرس السادس والعشرون : تطبيقات على ياءات الزوائد (كتاب التطبيقات)
الثالث عشر	الدرس السابع والعشرون عشر : الكلمات الفرشية . الدرس الثامن والعشرون : تطبيقات على الكلمات الفرشية (كتاب التطبيقات)

التعريف بالراوي قالون عن نافع المدني





أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن يحقق الأهداف التالية :

- ترجمة الراوي قالون عن نافع .
- مكان انتشار رواية قالون عن نافع في العالم الإسلامي .
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع .

دروس الوحدة

التعريف بالراوي قالون عن نافع

الدرس الأول ١

التعريف بالراوي قالون عن نافع



- ترجمة الراوي قالون عن نافع .
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي .
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع



ما الرابط بين الصورة والدرس ؟



نسبه

اسمه : عيسى بن مينا بن وردان . ويكنى بأبي موسى ، ويلقَّب بقالون، وهو قارئ المدينة ونحويها. وهو ربيب نافع - ابن زوجته - ولازم نافعاً كثيرًا، ولقبه بقالون، لجودة قراءته .

مولده: ولد سنة عشرين ومئة ١٢٠ هـ في أيام هشام بن عبد الملك .

صفاته وأخباره

- قرأ على نافع سنة خمسين ومئة ١٥٠ هـ في أيام المنصور.
- قرأ على نافع قراءته غير مرة. قيل له: كم قرأت على نافع؟ قال ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة . ونافع تلقَّى القراءة عن سبعين من التابعين، منهم : أبو جعفر، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج.
- يقول عن نفسه : قال لي نافع: كم تقرأ علي ! اجلس إلى اسطوانة(١) حتى أرسل لك من يقرأ عليك.
- قال أبو محمد البغدادي: أصيب في آخر حياته بالصمم فكان لا يسمع الصوت العالي ، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه، وكان يقرئ القُراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة ويردهم إلى الصواب.
- روى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحداً واحداً الإمام ابن الجزري في طبقات القراء. منهم ولداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني.

وفاته

توفي سنة عشرين ومائتين ٢٢٠ هـ في عهد الخليفة المأمون .



تدريب

مر بك سنة ولادة قالون ووفاته ، استخرج عمر قالون .

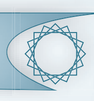
(١) أحد أعمدة المسجد.



مكان انشار الرواية في العالم الإسلامي

تنتشر رواية قالون في ليبيا وتونس وأجزاء من الجزائر .

أوروبا
ألبانيا
تركيا
أذربيجان
تركمنستان
مضيق جبل طارق
تونس
البحر المتوسط
سوريا
لبنان
قناة السويس
فلسطين
الأردن
العراق
إيران
المغرب
الجزائر
ليبيا
مصر
الكويت
الخليج العربي
مضيق هرمز
السعودية
الإمارات
بحر عمان
مدار السرطان
موريتانيا
مالي
النيجر
تشاد
السودان
البحر الأحمر
عمان
اليمن
بحر العرب
السنغال
غامبيا
غينيابيساو
غينيا
بوركينافاسو
سيراليون
كوت دي قوار
نيجيريا
مضيق باب المندب
جيبوتي
الصومال
بنين
توغو
الكاميرون
أوغندا
خط الاستواء
الغابون
المحيط الأطلسي
إفريقيا
موزمبيق
المحيط الهندي
مدار الجدي
مقياس الرسم ٦٠٠ ١٢٠٠كم



اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع

تعددت طباعة المصحف الشريف في العصر الحديث ، وبعض المطابع استخدمت في طباعة المصحف لوناً واحداً، والبعض الآخر منها استعملت أكثر من لون نظراً لتطور وسائل الطباعة، ومن هذه المطابع مطابع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف . الذي طبع المصحف بعدت روايات من ضمنها رواية قالون عن نافع .

وقد استخدم في طريقة ضبطه مما قرره علماءُ الضبط، فاستخدمت اللجنة العلمية على المصحف المصطلحات التالية :

(٥) وضع دائرة مجوفة فوق أحد حروف العلة الثلاثة المزيدة رسماً يدل على زيادة ذلك الحرف، فلا ينطق به في الوصل ولا في الوقف، نحو : ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ ﴿ يَتْلُوَاْصحفاً ﴾ ، وإذا وضعت فوق الحرف فيدل على سكونه إذا لم يشدد ما بعده ، نحو : ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ ﴿ أَوَعَظْتَ ﴾.

(م) وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من المنون، أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية، يدل على قلب التنوين أو النون ميماً، نحو: ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ اَلصُّدُورِ ﴾[1].

(ـُـٌ ـًـ ـٍ) تركيب الحركتين (ضمتين أو فتحتين أو كسرتين) يدل على إظهار التنوين، نحو: ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[2] وتتابعها هكذا (ـُـُ ـَـَ ـِـِ) مع تشديد التالي يدل على الإدغام الكامل، نحو: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾[3]، ﴿ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾[4]، وتتابعهما مع عدم التشديد يدل على الإدغام الناقص، نحو: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ﴾[5]، ﴿ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾[6] أو الإخفاء، نحو: ﴿ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾[7]، ﴿ سِرَاعاً ذَٰلِكَ ﴾[8]، ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ كِرَامٍ ﴾[9].

(ا و ي ن) الحروف الصغيرة هي (الألف والواو والياء والنون) تدل على أن هذه الحروف كانت متروكة في المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها، نحو : ﴿ ذَٰلِكَ اَلْكِتَٰبُ ﴾[10]، ﴿ يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم ﴾[11]، ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي اِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[12].

(ـٓ) وضع علامة المد هو فوق الحرف للدلالة على لزوم مده مداً زائداً في المد الأصلي الطبيعي.

(•) إذا وضعت نقطة كبيرة مطموسة الوسط مكان الهمزة من غير حركة فتدل على التسهيل نحو : ﴿ ءَآمَنتُمْ ﴾ ﴿ أَرَآيْتَ ﴾ ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ ﴿ جَآءَ امَّةً ﴾.

(١) سورة الحديد ، الآية : ٦
(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١
(٣) سورة الغاشية ، الآية : ٨
(٤) سورة المنافقون ، الآية : ٤
(٥) سورة الغاشية ، الآية : ٢
(٦) سورة هود ، الآية : ٩٠
(٧) سورة الصافات ، الآية : ١٠
(٨) سورة ق ، الآية : ٤٤
(٩) سورة عبس ، الآيتان : ١٥-١٦
(١٠) سورة البقرة ، الآية : ٢
(١١) سورة آل عمران ، الآية : ٧٧
(١٢) سورة الأنبياء ، الآية : ٨٧

وإن وضعت مكان الهمزة مع الحركة فتدل على إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها ، نحو :
﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ ﴿نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾.

وإن وضعت تحت الحرف فتدل على الإمالة ، ولم ترد إلا في الهاء من كلمة ﴿هَارٍ﴾ [١].

وإن وضعت أمام السين من فوق فتدل على الإشمام ، نحو : ﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ ﴿ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ﴾.

مصادر علمية

- غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري
- طبقات القراء ، للذهبي .

مواقع

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن) .
- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم).

مهارات حياتية

من أسس النجاح :

- إخلاص النية.
- وضوح الهدف.
- رسم خطة تنفيذية لتحقيق الهدف.
- العناية والاهتمام بالهدف الذي يحقق الرغبة والإمكانية.
- العناية والإتقان والجودة في إتقان القراءة.
- التنوع في التلقي ، والاستفادة من تجارب الناجحين.
- الصبر.

(١) سورة التوبة ، الآية : ١٠٩.





لماذا لقب قالون بهذا اللقب ؟



ضع عنواناً قصيرًا لهاتين المقولتين :

أ- قال الإمام نافع لقالون

(كم تقرأ علي ! اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل لك من يقرأ عليك).

ب - سئل قالون كم قرأت على نافع فقال :

(ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة).



أصاب قالون في آخر حياته صمم ، فكان إذا قرأ عليه القارئ ألقم أذنه فاه يسمع قراءته ، وكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ. (معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ - ص١٥٥).

أصول رواية قالون عن نافع



أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن يحقق الأهداف التالية :

- يعرف أصول رواية قالون عن نافع.
- يستشهد على أصول رواية قالون عن نافع من متن الشاطبية.
- يطبق أصول رواية قالون عن نافع

دروس الوحدة

- الاستعاذة والبسملة
- ميم الجمع
- هاء الكناية
- المد والقصر
- الهمزتان من كلمة
- الهمزتان من كلمتين
- الهمز المفرد
- الفتح والإمالة والراءات واللامات
- الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط
- ياءات الإضافة
- ياءات الزوائد
- الكلمات الفرشية



الدرس الثالث

الاستعاذة والبسملة

ماذا ستتعلم؟

- تعريف الاستعاذة.
- لفظ الاستعاذة .
- حكم ومحل الاستعاذة.
- تعريف البسملة.
- أحكام البسملة.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.



تمهيد

ما أول ما تبدأ به إذا قرأت القرآن ؟

أولاً : الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

- **لغةً** : طلب الإعاذة والامتناع والاعتصام والكفاية.
- **اصطلاحاً** : قول القارئ عند بدء التلاوة ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ .

لفظ الاستعاذة

ورد في لفظه صيغاً عدة ، منها :

١. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
٢. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .
٣. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه .
٤. أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم .
٥. أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

والمختار لجميع القراء من حيث الرواية ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ، لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾[١] ،
وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي[٢] بقوله :

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ ... جِهاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلاً
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ ... لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجَهَّلاً
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ ... وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلاً

حكم الاستعاذة

سنة.

محل الاستعاذة

محلها قبل القراءة ، سواء في بداية السورة أو وسطها.

(١) سورة النحل ، الآية : ٩٨
(٢) متن الشاطبية، باب: الاستعاذة.



ثانياً : البسملة

تعريف البسملة

- **لغةً** : البسملة مصدر بسمل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها ، فهي بمعنى القول .
- **اصطلاحاً** : قول القارئ قبل القراءة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

أحكام البسملة

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها ، والحكم في ذلك على ما يأتي :

أول السورة		وسط السورة	
سورة الفاتحة	لا خلاف بين القراء في البسملة في أول فاتحة الكتاب ، من عدها منهم آية ، ومن لم يعد ؛ لأنها ابتداء القرآن .	سورة التوبة	لأهل الأداء قولان : ١. لا تجوز البسملة ؛ لأن حكم وسط السورة كأولها . ٢. يجوز الإتيان بالبسملة ؛ لأن حكم وسط السورة ليس كأولها .
باقي سور القرآن عدا سورة التوبة	يؤتى بالبسملة عند عامة القراء ، ومنهم قالون .	باقي سور القرآن	فيها وجهان : ١. الإتيان بالبسملة . ٢. ترك البسملة.

ومذهب قالون عن نافع بين السورتين (البسملة).

قال الإمام الشاطبي :

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ... رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاً[1]

أوجه الاستعاذة مع البسملة

يجوز في الاستعاذة إذا كانت مع البسملة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:

- **الأول** : الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة .
- **الثاني** : الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة وأول السورة معا في نفس واحد.
- **الثالث** : وصل الاستعاذة بالبسملة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة .
- **الرابع** : وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة في نفس واحد.

(١) متن الشاطبية، باب: البسملة.



تدريب

بين من خلال الحالات التالية متى يعيد القارئ الاستعاذة . مع بيان السبب .

- كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة ، والطلاب يستمعون إليه بإنصات ، وأثناء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشمَّته زملاءه ، ثم استمر في قراءته .
- كان ريان يقرأ القرآن في الفصل ، والطلاب يستمعون إليه بإنصات ، وأثناء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدث مع العلم ، وبعدما انتهى حديثه استمر ريان في قراءته .
- كان عبدالرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل ، وهم يستمعون إليه بإنصات ، وأثناء القراءة بين والد عبدالرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمر عبدالرحمن في قراءته .

مصادر علمية

- التيسير في القراءات السبع ، للإمام أبي عمرو الداني.
- متن الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع) ، للإمام الشاطبي.

مواقع

- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة
- مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة

مهارات حياتية

- من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها، كعند الأكل والشرب ، وعند النوم ، وعند ركوب وسائل المواصلات ، وغيرها .



التقويم





س١ عرف الاستعاذة لغة واصطلاحاً.



س٢ عرف البسملة لغة واصطلاحاً.



س٣ ما الشاهد من الشاطبية على :

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾.

ب - مذهب قالون البسملة بين السورتين.



س٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

أ- الاستعاذة تكون في أول السورة فقط. (   )

ب - البسملة في أول سورة الفاتحة لكل القراء من عدها منهم آية، ومن لم يعد. (   )





إثراء

قال ابن كثير ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾[١] هذا أمر من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر ندبٍ ليس بواجبٍ، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفرٍ بن جريرٍ وغيره من الأئمة. والمعنى في الاستعاذة عند ابتداء القراءة لئلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه ويمنعه من التدبر والتفكر، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة إنما تكون قبل التلاوة[٢].

(١) سورة النحل ، الآية : ٩٨

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ج٤ ص٥١٧

الدرس الخامس **٥**

ميم الجمع

ماذا سنتعلم؟

- المراد بميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب قالون في ميم الجمع.

تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين :

١. قال الله تعالى : ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾[١].

١. قال الله تعالى : ﴿وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾[٢].

المراد بميم الجمع

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين ، نحو : ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾ ﴿أَنتُمۡ﴾.

تدريب



اذكر أمثلة على ميم الجمع .

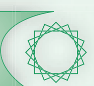
١. ....

٢. ....

٣. ....

(١) سورة الفاتحة ، الآية : ٦

(٢) سورة الطور ، الآية : ٤٨



ميم الجمع

أحوال ميم الجمع، وحكمها لقالون

الحالة		المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
الحالة الأولى	أن تقع ميم الجمع قبل متحرك	قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾(١)	صلة ميم الجمع بواو لفظية، فإن كان هذا المتحرك همزة قطع فيصلها بواولفظية وتعطى حكم المدالمنفصل	وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
			إسكان ميم الجمع كحفص	
الحالة الثانية	أن تقع ميم الجمع قبل ساكن	قال الله تعالى: ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾(٢)	ضم ميم الجمع وصلاً	وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

وما سبق ذكره إنما يكون في حال الوصل، أما عند الوقف على الميم فقد أجمع القراء على إسكانها.



تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يلي:

١. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع.

٢. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك.

٣. ميم جمع وقعت قبل ساكن.



مصادر علمية

- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.

مواقع

- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
- الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٣

(٢) سورة محمد، الآية: ٦



مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء التدرب على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.




س١ ما المراد بميم الجمع؟

س٢ بين مذهب قالون في ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي :

أ- وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

ب - وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

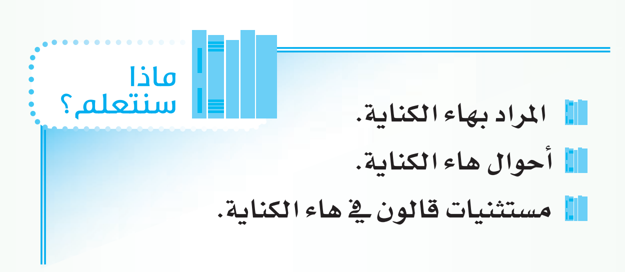


- إذا اقترن بميم الجمع ضمير ، فإنها توصل بواو لجميع القراء ، نحو ﴿ أَنُلْزِمُكُمُوهَا ﴾[١]، ﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ ﴾[٢]، ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ ﴾[٣]، ﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾[٤].
- ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن ، فإن سبقت بالهاء؛ فإن الهاء تضم أيضاً ، نحو : ﴿ لَهُمُ ارْكَعُوا ﴾[٥]، ﴿ لَهُمُ النَّاسُ ﴾[٦] بشرط ألا يسبق الهاء كسر أو ياء ساكنة ، فإن سبقت بكسر أو ياء ساكنة فإنها تكسر ، نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ بِهِمْ ﴾ .

(١) سورة هود ، الآية : ٢٨
(٢) سورة المؤمنون ، الآية : ١١١
(٣) سورة المائدة ، الآية : ٢٥
(٤) سورة الحجر ، الآية : ٢٢
(٥) سورة المرسلات ، الآية : ٤٨
(٦) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٣

الدرس السابع ٧

هاء الكناية



- المراد بهاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مستثنيات قالون في هاء الكناية.



ما فائدة هاء الكناية ؟



المراد بهاء الكناية

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب ، وتسمى بهاء الضمير ، نحو ﴿ وَأَمْرُهُۥ ﴾[1]، ﴿ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ ﴾[2].

وتتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، وقد اجتمعت في قوله تعالى:

﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ ﴾[3].

تدريب

بالتعاون مع زميلك ميزا من هذه الهاءات أيهن هاء كناية :

١. ﴿ نَفْقَهُ ﴾ :

٢. ﴿ رَبَّهُۥ ﴾ :

٣. ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ :

٤. ﴿ عِندَهُۥ ﴾ :

٥. ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ :

٦. ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ :

٧. ﴿ أَهْلَهُۥ ﴾ :

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٧٤
(٢) سورة الجاثية ، الآية : ٢٣
(٣) سورة الكهف ، الآية : ٣٦

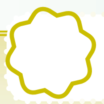
أحوال هاء الكناية ، وحكمها لقالون

- **الحالة الأولى** : أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن ، مثل: ﴿ بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾[١].
- **الحالة الثانية** : أن تقع بين ساكنين ، مثل: ﴿ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾[٢].
- **الحالة الثالثة** : أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك ،مثل: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾[٣].
- **وحكمها** في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة **لقالون.**
- **الحالة الرابعة** : أن تقع بين حرفين متحركين نحو: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ ﴾[٤]، ﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾[٥].
- **حكمها**: الصلة بمقدار حركتين . مالم يقع بعدها همز ، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾[٥] فيكون المد حينئذ من قبيل المد المنفصل .

شاهد ذلك من الشاطبية :

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا[٦]



تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على كل حالة من حالات هاء الكناية.

مستثنيات قالون في هاء الكناية

يستثني قالون بعض هذه الهاءات فيرويها بدون صلة ، وهي كالتالي:

١. ﴿ يُؤَدِّهِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾[٧]، ﴿ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾[٧].
٢. ﴿ نُؤْتِهِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾[٨].
٣. ﴿ نُوَلِّهِ ﴾، ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ﴾[٩].
٤. ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾[١٠].
٥. ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾[١١].
٦. ﴿ يَرْضَهُ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾[١٢].
٧. ﴿ أَرْجِهْ ﴾، ﴿ وَأَخَاهُ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾[١٣].
٨. ﴿ يَأْتِهِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾[١٤]. له وجه آخر وهو الصلة.

(١) سورة الملك ، الآية : ١
(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٨٤
(٣) سورة البقرة ، الآية : ١
(٤) سورة النساء ، الآية : ٢
(٥) سورة التغابن ، الآية : ١٥
(٦) متن الشاطبية ، باب : هاء الكناية.
(٧) سورة آل عمران ، الآية : ٧٤
(٨) سورة آل عمران ، الآية : ١٤٥ وسورة الشورى ، الآية ١٨ . ولم يرد مثالاً في غير هذين الموضعين من القرآن الكريم.
(٩) سورة النساء ، الآية : ١١٤
(١٠) سورة النور ، الآية : ٥٠
(١١) سورة النمل ، الآية : ٢٨
(١٢) سورة الزمر ، الآية : ٨
(١٣) سورة الأعراف ، الآية : ١١٠ وسورة الشعراء ، الآية : ٣٥
(١٤) سورة طه ، الآية : ٧٤

مصادر علمية

- إبراز المعاني من حرز الأماني ، لأبي شامة.
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد ، للضباع.



مواقع

- مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور)
- كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية

مهارات حياتية

مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكناية.



التقويم

س١ ما المراد بهاء الكناية ؟

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

أ- تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف. (   )

ب - يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى ﴿ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾. (   )



ج - يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾. (   )

س٣ ما الشاهد من الشاطبية على :

أ- عدم صلة هاء الكناية إذا وقعت قبل ساكن.

ب - صلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين.



قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكناية[1].

وَسَكِّنْ يُؤَدِّه مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْص فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ ... حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخْلف وَأَنْهَلاَ
وَقُلْ بِسكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ
وَإِسْكَانُ يَرْضَهْ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ... بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ
لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهْ بِهَا ... وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيه سَكِّنْ لِيَسْهُلاَ
وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِناً ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ
وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا جَوَاداً دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

(١) متن الشاطبية ، باب : هاء الكناية

الدرس التاسع ٩

المد والقصر

ماذا سنتعلم؟

- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب قالون في باب المد والقصر.

تمهيد

كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقرأ ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾[١] مرسلة. أي : قصيرة. فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها النبي ﷺ فقال : وكيف أقرأكها يا أبا عبدالرحمن قال : أقرأنيها ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾ فمدها [٢].

ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل ؟

وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

تعريف المد

- **لغةً** : الزيادة.
- **اصطلاحاً** : إطالة الصوت بأحد حروف المد.
- **مثاله**: ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾.

تعريف القصر

- **لغةً** : الحبس.
- **اصطلاحاً** : إثبات حروف المد من غير زيادة.
- **مثاله**: ﴿ يَقُولُ ﴾.

(١) سورة التوبة ، الآية : ٦٠

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٩ ص ١٣٨

مذهب قالون في باب المد والقصر

أولاً: المد المتصل

- **تعريفه** : أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
- **مثاله**: ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾.
- **مذهب قالون في المد المتصل**: المد بمقدار أربع حركات .
- **شاهد ذلك من الشاطبية** :

إِذَا أَلِـفٌ أَوْ يَاؤُهَـا بَعْـدَ كَسْـرَةٍ   أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا[١]

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة النبأ أمثلة للمد المتصل.

١. ....

٢. ....

٣. ....

ثانياً: المد المنفصل

- **تعريفه** : أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى .
- **مثاله**: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾[٢]، ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾[٣].
- **مذهب قالون في المد المتصل**: له فيه وجهان :

أ- المد بمقدار أربع حركات.

ب- القصر بمقدار حركتين.

- **شاهد ذلك من الشاطبية** :

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا   بِخُلْفِهِمَـا يُرْوِيـكَ دَرًّا وَمُخْضَـلَا[٤]

(١) متن الشاطبية ، باب : المد و القصر (لم يذكر الشاطبي في نظمه مقادير المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة ، وقد ذكرها تلميذه علي بن محمد السخاوي.

(٢) سورة التحريم ، الآية : ٦

(٣) سورة القدر ، الآية : ١

(٤) متن الشاطبية ، باب : المد و القصر

ما يلحقه قالون في المد المنفصل إثبات ألف ضمير المتكلم ﴿ أَنَا ﴾ : وذلك إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة ، نحو : ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾[١] ، ﴿ أَنَا أُحْيِۦ ﴾[٢] . فيثبت الألف وصلاً ويكون من قبيل المد المنفصل .

أما إذا وقع بعد لفظ ﴿ أَنَا ﴾ همزة قطع مكسورة ، نحو : ﴿ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ﴾[٣] له فيها وجهان :

أ- إثبات الألف ويكون من قبيل المد المنفصل .

ب - حذفها. كحفص.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ   وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلاَ[٤]

تدريب

بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة القيامة أمثلة للمد المنفصل.

١. ....

٢. ....

٣. ....

ثالثاً : مد البدل

تعريفه : أن يتقدم الهمز على حرف المد.

مثاله: ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ ، ﴿ ءَادَمَ ﴾ .

مذهب قالون في المد المتصل: القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ   فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ[٤]

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١٦٥
(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٧
(٣) سورة الشعراء ، الآية : ١١٥
(٤) متن الشاطبية ، باب : المد و القصر

رابعاً : المد اللازم

تعريفه : أن يأتي بعد حرف المد ساكن سكوناً أصلياً أو حرف مشدد. سواء كان المد اللازم كلمياً ، نحو : ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾[1] ، ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾[2]. وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله :

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِن   وعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا[3]

أو كان المد اللازم حرفيا ، نحو : ﴿ طسٓمٓ ﴾[4] ، ﴿ صٓ ﴾[5].
وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله :

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً   وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّول فُضِّلا
وَفِي نَحْوِ طه الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ   وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍ فَيُمْطَلا[3]


تدريب

استنتج الفرق بين المثالين التاليين :

١. ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ ، ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ .
٢. ﴿ طسٓمٓ ﴾ ، ﴿ صٓ ﴾ .

مذهب قالون في المد اللازم : يمد بمقدار ست حركات . موافقاً بذلك جميع القراء .

خامساً : المد العارض للسكون

تعريفه : أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً .

مثاله: ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ ، ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ .

مذهب قالون في المد العارض للسكون: يمد وقفاً حركتين أو أربع أو ست. موافقاً بذلك جميع القراء.

شاهد ذلك من الشاطبية :

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِن   وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا[6]

(١) سورة الحاقة ، الآية : ١
(٢) سورة يونس ، الآية : ٩١
(٣) متن الشاطبية ، باب : المد و القصر
(٤) سورة الشعراء ، الآية : ١
(٥) سورة ص ، الآية : ١
(٦) متن الشاطبية ، باب : المد و القصر. ولم يذكر الإمام الشاطبي القصر لأنه ثابت في الوصل والوقف .

تدريب

بالتعاون مع زملائك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا :

١. اجتمع ميم جمع مع مد منفصل كما في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾[١] .

أ- ....

ب- ....

ت- ....

ث- ....

٢. اجتمع مد متصل مع مد منفصل كما في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴾[٢] .

أ- ....

ب- ....

مصادر علمية

- شرح شعلة على الشاطبية ، لأبي عبدالله الموصلي .
- الوافي في شرح الشاطبية ، لعبد الفتاح القاضي .

مواقع

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن)
- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم)



مهارات حياتية

مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٠
(٢) سورة يس ، الآية : ٢٧





عرف المد لغة واصطلاحاً .



عرف القصر لغة واصطلاحاً .

س٣ قارن بين أنواع المدود لقالون فيما يلي :

نوع المد	تعريفه	مثاله	حكمه	شاهد ذلك من الشاطبية
المد المتصل				
المد المنفصل				
مد البدل				
المد اللازم				
المد العارض للسكون				



إذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً ، فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدها أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة ، فيمد الأول حركتين والثاني أربع والثالث ست وهكذا . والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وباقي العوارض تابعة له .

الهمزتان من كلمة



- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أنواع الهمزتين من كلمة.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمة.



ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين التاليتين :

﴿ ءَأَنتُمْ ﴾ ، ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾



المراد بالهمزتين من كلمة

هما الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان في أول الكلمة ، مثال ذلك : ﴿ءَأَنتُمْ﴾ ، ﴿ أَءِذَا ﴾ .



أنواع الهمزتين من كلمة

١. أن **تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة** ، نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾[١].
٢. أن **تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة** ، نحو ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾[٢].
٣. أن **تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة** ، نحو ﴿ أَءُنزِلَ ﴾[٣].

شاهد ذلك من الشاطبية:

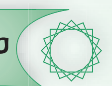
وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلاثَةٌ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَؤُنْزِلا[٤]

(١) سورة البقرة ، الآية : ٥
(٢) سورة الأنعام ، الآية : ٢٠
(٣) سورة ص ، الآية : ٧
(٤) متن الشاطبية ، باب : الهمزتين من كلمة .



تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين غير ما ذكر على أنواع الهمزتين من كلمة .



مذهب قالون في باب المد والقصر

تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة .

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سما وبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِها لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ



مستثنيات قالون في الهمزتين من كلمة

يستثني قالون الكلمات القرآنية التالية :

١. ﴿ ءَامَنتُم ﴾[١].
٢. ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾[٢].
٣. ﴿ أَيِمَّةَ ﴾[٣].

فله التسهيل من دون إدخال ألف بين الهمزتين.



تدريب

بالتحاور مع مجموعتك بيِّن أصل الهمزتين في الكلمتين التاليتين ﴿ ءَادَمَ ﴾ ، ﴿ ءَامَنُوا ﴾ ، وبيِّن مذهب قالون فيهما .

مصادر علمية

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لعبد الفتاح القاضي .
- تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع ، لسيد لاشين أبو الفرح و خالد الحافظ .



مواقع

- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة
- مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٢٣
(٢) سورة الزخرف ، الآية : ٥٨
(٣) سورة التوبة ، الآية : ١٢



مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم المعلومات، وتقسيمها مما يساعد على حفظها، وتمييزها عن غيرها فيسهل ضبطها.



التقويم


س١ ما المراد بالهمزتين من كلمة ؟


س٢ ما أنواع الهمزتين من كلمة ؟


س٣ ما الشاهد من الشاطبية لقالون على ما يلي :

١. تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من كلمة .

٢. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾.

٣. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿ءَأَنتُمْ﴾، ﴿أَءِلَٰهٌ﴾.



إثراء

تسهل الهمزة الثانية بالنظر إلى حركة الهمزة التي قبلها :


أ- فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح ، وهو : الألف .

ب - وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم ، وهو : الواو .

ت - وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر ، وهو الياء .

ومدار معرف التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع .

الدرس الثالث عشر ١٣

الهمزتان من كلمتين

ماذا سنتعلم؟

- المراد الهمزتين من كلمتين .
- أنواع الهمزتين من كلمتين .
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين .



تمهيد

درست حكم الهمزتين من كلمة لقالون . فما خلاصة مذهبه ؟



المراد بالهمزتين من كلمتين

هما الهمزتان المتتابعتان ، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى ، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها ، مثال ذلك : ﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾[١] ، ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾[٢] .



أنواع الهمزتين من كلمتين

١. متفقتان في الحركة ، مثال ذلك ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾[٣] .

٢. مختلفتان في الحركة ، مثال ذلك ﴿ جَآءَ أُمَّةً﴾[٤] .



تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين .

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٢

(٢) سورة المؤمنون ، الآية : ٩٩

(٣) سورة هود ، الآية : ٤٠

(٤) سورة المؤمنون ، الآية : ٤٤



مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين

أولاً : الهمزتان المتفقتان

والحكم في هذا النوع يكون على **الهمزة الأولى**.

النوع	الحكم	المثال
المفتوحتان	إسقاط الهمزة الأولى	﴿ جَا أَمْرُنَا ﴾
المكسورتان	تسهيل الهمزة الأولى	﴿ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾
المضمومتان		﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتحِ وَافَقَا[١]   وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ[٢]

أولاً : الهمزتان المتفقتان

والحكم في هذا النوع يكون على **الهمزة الثانية**.

النوع	الحكم	المثال
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية واواً خالصة	﴿ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة	إبدال الهمزة الثانية واواً خالصة	﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾
	تسهيل الهمزة الثانية	

(١) معطوف على قول الشاطبي :

وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً   إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلاَ

(٢) متن الشاطبية ، باب : الهمزتين من كلمتين .

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا   تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءَ أَوِ ائْتِنَا   فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ   يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا   وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ[1]

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا اجتمع همزتان مفتوحتان من كلمتين مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾[2].

مصادر علمية

- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

مواقع

- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
- الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)

مهارات حياتية

- مما يحفز على التفكير الإبداعي وينميه الربط بين المتماثلين وغير المتماثلين. والتفريق بين الهمزتين في كلمة والهمزتين في كلمتين هما من هذا الباب.

(١) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ٦١



التقويم

س١ ما المراد بالهمزتين من كلمتين ؟

س٢ اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

١. أسقط قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾. (   )

٢. سهَّل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى ﴿ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾. (   )

٣. سهَّل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى ﴿ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾. (   )

٤. أبدل قالون الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾. (   )

إثراء

محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفقتين أم في المختلفتين ، إنما هو في حال الوصل ، أما في حال الوقف فيتعين التحقيق لقالون في كلا الهمزتين ؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في حال الوصل لثقل اجتماع الهمزتين ، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية .

الدرس الخامس عشر ١٥

الهمز المفرد



- المراد بالهمز المفرد .
- أنواع الهمز المفرد .
- مذهب قالون في الهمز المفرد .

تمهيد

اقرأ قول الله تعالى ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾[1] ، ﴿ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ﴾[1] ولاحظ الفرق بينهما.

ما المراد بالهمز المفرد ؟

- هو الهمز الذي لم يقترن معه همز آخر.
- **مثاله:** ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾[2].

أقسام الهمز المفرد

١. ساكن ، مثاله ﴿ نُؤْمِنَ ﴾[3].

٢. متحرك ، مثاله ﴿ لَاتُؤَاخِذْنَا ﴾[4].

مذهب قالون في الهمز المفرد

- مذهبه تحقيق الهمز ولم يبدل إلا كلمات قليلة ، منها :

﴿ وَالصَّـٰبُونَ ﴾ ، ﴿ وَالصَّـٰبِـِينَ ﴾
﴿ رِيّاً ﴾
﴿ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ﴾

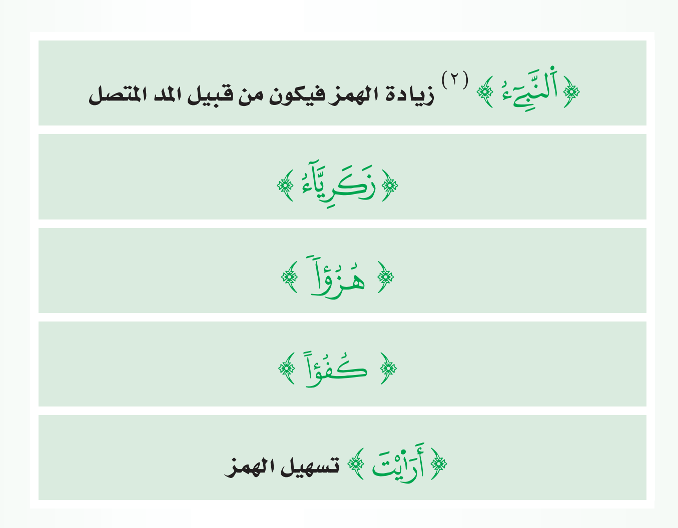
(١) سورة الكهف ، الآية : ٩٠
(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٤
(٣) سورة البقرة ، الآية : ٥٤
(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٥

﴿مُّوصَدَةٌ﴾
﴿يُضَٰهُونَ﴾
﴿مِنسَاتَهُۥ﴾
﴿سَالَ﴾
﴿دَكَّآ﴾
﴿لِأَهَبَ﴾ (١)
﴿هَٰأَنتُمْ﴾ تسهيل الهمز



بعد معرفتك للكلمات التي أبدل قالون فيها الهمز . انظم من إنشائك نظماً يجمعها.

ولـه تحقيق الهمز في بعض الكلمات القرآنية ، منها :



﴿ٱلنَّبِيٓءُ﴾ (٢) زيادة الهمز فيكون من قبيل المد المتصل
﴿زَكَرِيَّآءُ﴾
﴿هُزُؤًا﴾
﴿كُفُؤًا﴾
﴿أَرَٰيْتَ﴾ تسهيل الهمز

(١) وله وجه آخر وهو التحقيق (لِأَهَبَ).

(٢) استثني موضعان هما ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ سورة الأحزاب : الآية ٥٠ ، و ﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ سورة الأحزاب : الآية ٥٣

مصادر علمية

- تحبير التيسير في القراءات العشر ، لابن الجزري.
- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي ، لابن القاصح .

مواقع

- مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور)
- كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية



من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عموماً ، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة ، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين .



س١ ما المراد بالهمز المفرد .

س٢ ما أنواع الهمز المفرد .



كل ما ذكر لقالون في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالتي الوصل والوقف لا فرق بينهما .

النقل والإظهار والإدغام



- تعريف النقل.
- مذهب قالون في النقل .
- تعريف الإدغام .
- مواضع الإدغام عند قالون .

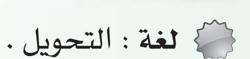


تمهيد

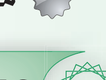
ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟



تعريف النقل



- **لغة** : التحويل .
- **اصطلاحا** : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمز .
- **مثاله** : ﴿ ءَآلَٰنَ ﴾ .



مواضع النقل عند قالون

لم ينقل قالون إلا ثلاث كلمات في أربعة مواضع :

١. ﴿ ءَآلَٰنَ ﴾ في موضعين من سورة يونس .

- حذف الهمزة الثانية ونقل حركتها إلى اللام قبلها .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَشَـيْءٍ وَشَيْئًـا لَمْ يَـزِدْ وَلِنَافِـعٍ لَـدَى يُونُـسٍ آلاٰنَ بِالنَّقْـلِ نُقِّـلَا[١]

٢. ﴿ رِدْاًيُصَدِّقُنِيٓ ﴾ في سورة القصص .

- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الدال قبلها .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلَا[١]

(١) متن الشاطبية ، باب : نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

٣. ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ في سورة النجم .

حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام قبلها .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَقُلْ عَادًا الأُولَى بِإِسْكَانِ لامِهِ وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلا
وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ وَبَدْؤُ هُمْ وَالْبَدْءُ بِالأَصْلِ فُضِّلا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلا[1]



اقرأ الآيات التالية مرة برواية حفص وأخرى برواية قالون ، ثمَّ لاحظ الفرق بينهما .

رواية حفص	رواية قالون
﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾	﴿ ءَآلَانَ ﴾
﴿ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾	﴿ رِدَايُصَدِّقُنِيٓ ﴾
﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾	﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾

تعريف الإدغام

لغة : إدخال شيء في شيء .

اصطلاحا : هو اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً .

قرأ قالون بالإدغام في عدد من الألفاظ التي وقع فيها الخلاف بين القراء ، وهي :

١. أدغم الذال في التاء في ﴿ أَخَذتُّ ﴾ ، ﴿ أَخَذتُّمْ ﴾ ، ﴿ أَخَذتُّهَا ﴾ ، ﴿ إِتَّخَذتُّ ﴾ ، ﴿ إِتَّخَذتُّم ﴾ . وما شابهها في جميع القرآن .

٢. أدغم الباء في الميم في قوله تعالى ﴿ إِرْكَب مَّعَنَا ﴾[2] بخلف عنه .

٣. أدغم الباء في الميم (بعد إسكان الباء) في قوله تعالى ﴿ وَيُعَذِّب مَن يَشَآءُ ﴾[3] .

٤. أدغم الثاء في الذال في قوله تعالى ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾[4] بخلف عنه .

(١) متن الشاطبية ، باب : نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.
(٢) سورة هود ، الآية : ٤٢
(٣) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٣
(٤) سورة الأعراف ، الآية : ١٧٦

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَيَاسين أظْهِر عَنْ فَتى حَقُّهُ بَدَا ... وَنُون وَفيه الْخلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلا
وَحِرْمِيٌّ نَصْر صَادَ مَرْيَم مَنْ يُرِد ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالجَمْعَ وَصَّلا
وَطَاسين عِنْدَ الْمِيم فَازَا اتّخذْتُمو ... أَخَذْتُمْ وَفي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلا
وَفي ارْكَب هُدى بَر قريب بِخُلْفِهِمْ ... كَمَا ضَاعَ جا يَلْهَثْ لَهُ دَار جُهَّلاَ
وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفي الْبَقَرَهْ فَقُلْ ... يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جوداً وَمُوبِلا[١]

ويقرأ قالون باقي المواضع التي وقع الخلف فيها بين القراء بالإظهار .

مصادر علمية

- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لعبد الفتاح القاضي.

مواقع

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن)
- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم)



من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.

(١) متن الشاطبية ، باب : حروف قربت مخارجها .



التقويم

س١ عرف النقل لغة واصطلاحاً .

س٢ عرف الإدغام لغة واصطلاحاً .

س٣ بين الحكم لقالون في الكلمات القرآنية التالية :

الكلمة القرآنية	الحكم	الشاهد ذلك من الشاطبية
﴿أَخَذتُّم﴾		
﴿ ءَآلْٰٔنَ ﴾		
﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾		
﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾		
﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾		



إثراء

- عند الابتداء بلفظ ﴿ ٱلِاسْمُ ﴾ في قوله تعالى ﴿ بِئْسَ ٱلِاسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ﴾ (١)

فلك وجهان :

١. (اَلِسْم) فتلفظ بهمزة مفتوحة تتلوها لام مكسورة .

٢. (لِسْم) فلتفظ بلام مكسورة دون همز يسبقها .

والوجهان مقروء بهما لجميع القراء .

- اتفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها ، وقد نظمها الشاطبي بقوله :

وَلاَ خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلاَ

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلاَ (٢)

(١) سورة الحجرات ، الآية : ١١

(٢) متن الشاطبية ، باب : حروف قربت مخارجها .

الدرس التاسع عشر ١٩

الفتح والإمالة والراءات واللامات

ماذا سنتعلم؟

- المراد بالفتح والإمالة .
- أنواع الإمالة ومذهب قالون فيها .
- مذهب قالون في الراءات واللامات .



تمهيد

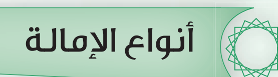
ما الغرض من الإمالة ؟



المراد بالفتح و الإمالة



- **الفتح** : فتح الفم حالة النطق بالحرف .
- **الإمالة** : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيرًا .



أنواع الإمالة

الإمالة نوعان :

١. **كبرى** : وهي في لفظ ﴿ هارٍ ﴾ في سورة التوبة .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَـعْ كَافِرِيـنَ الْكَافِرِيـنَ بِيَائِـهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ بِدَارِ[١]

٢. **صغرى** : وتسمى (التقليل) : وهي في لفظ ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ حيثما وقع بخلف عنه.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وِإضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ[٢]

(١) متن الشاطبية ، باب : الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(٢) متن الشاطبية ، باب : فرش الحروف سورة آل عمران .

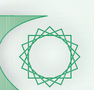


تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا :

أ- اجتمع لفظ ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ مع ميم جمع كما في قوله تعالى : ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۝ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ۝ ﴾ (1).

ب- اجتمع لفظ ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ مع مد منفصل كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴾ (2).



مذهب قالون في الراءات واللامات

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفخيم والترقيق .

- **فالتفخيم لغة** : التغليظ والتسمين .
- **واصطلاحا** : ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداه ، فيكون الحرف في المخرج مفخماً وفي الصفة قوياً.

- **والترقيق لغةً** : التنحيف والتضعيف .
- **واصطلاحا** : نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداه ، فيكون الحرف نحيفاً في المخرج ، رقيقاً في الصفة .

من أحكام الراءات عند قالون (3)

أ- يفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ، ويرققها إذا كانت مكسورة .

ب- يرقق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور كسراً لازماً متصل بها في كلمتها. نحو:
﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ ، ﴿ مِرْيَةٍ ﴾ ، ﴿ فَاغْفِرْلَنَا ﴾ .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَلاَ بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهاَ بَعْدَ كَسْرَةٍ   إِذَا سَكَنَتْ ياَ صَاحِ لِلسَّبْعَةِ المَلاَ (4)

(1) سورة آل عمران ، الآية : ٣-٤
(2) سورة المائدة ، الآية : ٤٤
(3) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش .
(4) متن الشاطبية ، باب : مذاهبهم في الراءات .

ت- يفخم الراء إذا وقعت قبل حرف الاستعلاء المجموعة في قولك (**قِظ خُصَّ ضَغْطٍ**)، نحو: ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾، ﴿ مِرْصَادًا ﴾، ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾، ﴿ فِرْقَةٍ ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَراؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلاَ
وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ بِفَرْقِ جرى بَيْنَ المَشَايِخِ سَلْسَلاَ[١]

ث- يفخم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل، نحو: ﴿ إِمْرَأَةٌ ﴾، ﴿ وَارْكَعُوا ﴾، أو بعد كسر عارض منفصل، نحو: ﴿ أَمِ ارْتَابُوا ﴾، ﴿ إِنِ ارْتَبْتُمْ ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ فَهذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ[١]

تدريب

من الحالات التي تفخم فيها الراء حال الوقف:

أ- أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مفتوح.

ب- أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مضموم.

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على ذلك.

من أحكام اللامات عند قالون[٢]

أ- يرقق اللام لأنها حرف استفال، نحو: ﴿ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ تِلْكَ ﴾.

ب- يرقق اللام من اسم الله تعالى إن وقع قبلها كسر، نحو: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾، ﴿ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ ﴾، ويفخم اللام إذا وقع قبلها فتح أو ضم، نحو: ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾، ﴿ عَبْدُ اللَّهِ ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلاَ
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلاَ[٣]

(١) متن الشاطبية، باب: مذاهبهم في الراءات.
(٢) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.
(٣) متن الشاطبية، باب: اللامات.

مصادر علمية

- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، للشاطبي .
- شرح شعلة على الشاطبية ، لأبي عبدالله الموصلي .

مواقع



- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة
- مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة

مهارات حياتية

- مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة ، وجودة الأداء ، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب : (الإمالة) .
- من علامات اختبار المتقن من غيره ، اتقان مواضع الراءات واللامات في أحوال التفخيم والترقيق ، ومراعاة مواضعها حسب أحكامها .

التقويم

س١ عرف ما يلي اصطلاحاً .

١. الإمالة : ....

٢. التفخيم : ....

٣. الترقيق : ....

س٢ اربط بين الحكم وشاهده من الشاطبية فيما يلي :



الحكم	الشاهد ذلك من الشاطبية
تقليل لفظ ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾	وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ بِدَارِ
تفخم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل	وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتِّلاَ
إمالة لفظ ﴿ هَارٍ ﴾	وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ فَهٰذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ
ترقيق اللام من اسم الله إن وقع قبلها كسر	وَلاَ بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ المَلاَ
ترقيق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور	وإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ



قدَّم العلماء الفتح على الإمالة لأنه الأصل ، والإمالة فرع عنه . فكل ما يمال يجوز فتحه ، وليس كل ما يفتح يجوز إمالته .

قال الشيخ علي الضباع في تعريفه للإمالة الكبرى : (أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة ، وبالألف قريبة من الياء كثيرا ، وهي المحضة ، ويقال لها : الكبرى ، والإضجاع وهي : المرادة عند الإطلاق) .

انظر : إرشاد المريد إلى مقصود القصيد . ص ٩٢ .



الدرس الواحد والعشرون

الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط



- تعريف الوقف .
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم .
- المراد بالرَّوْم .
- المراد بالإشمام .
- الحروف التي يقع عليها الرَّوْم والإشمام .
- فائدة الرَّوْم والإشمام .
- الوقف على مرسوم الخط .



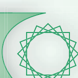
تمهيد

تأمل الآيتين التاليتين :

١. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ ﴾ .

٢. قال الله تعالى: ﴿ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖ ﴾ .

ماذا لاحظت فيهما ؟

أولاً : الوقف على أواخر الكلم

تعريف الوقف

- **لغة** : الكف والحبس والمنع .
- **اصطلاحا** : قطع الصوت عن القراءة زمناً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة .

الأصل في الوقف على أواخر الكلم

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه ، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها .

وشاهد ذلك من الشاطبية:



(١) متن الشاطبية ، باب : الوقف على أواخر الكلم .

ولقالون ولغيره من القراء مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما :

١. الرَوْم

٢. الإشمام

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ   مِنَ الرَّوْمِ وَالإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلاَ
وَأَكْثَرُ أَعْلاَمِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا   لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلاَئِقِ مِطْوَلاَ[١]

١. الرَوْم

المراد به : تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها . فيُسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفًا   بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلاَ[١]

٢. الإشمام

المراد به : ضم الشفتين بُعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخٍ . ويستفيد من ذلك المبصر للقراءة .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا   يُسَكَّنُ لاَ صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلاَ[١]

فائدة الروم والإشمام

١. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها . وهذا لمن كان بحضرته مستمع.

٢. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾[٢]، ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾[٣]، ﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴾[٤].

(١) متن الشاطبية ، باب : الوقف على أواخر الكلم.
(٢) سورة فاطر ، الآية : ٢٨
(٣) سورة الرحمن ، الآية : ١٠
(٣) سورة البروج ، الآية : ١٥

الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة ، ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة ، ويختص الروم في الكلمة المجرورة والمكسورة .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ   وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلاَ
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ   وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلاَ[1]

روي عن قالون في لفظ ﴿ سِيٓءَ ﴾ الوارد في قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾[2] وفي قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾[3].

ولفظ ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾ الوارد في قوله تعالى ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾[4] بالإشمام ، وهذا لا يضبط إلا بالمشافهة والتلقي كبقية أحكام القراءات .



تدريب

لخص الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم .



ثانياً : الوقف على مرسوم الخط



المراد بمرسوم الخط

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مذهب قالون في الوقف على مرسوم الخط

اتباع الرسم في الوقف ، سواء أكان الوقف اختياريا أو اضطراريا أو اختباريا . فيقف بالهاء على ﴿ رَحْمَةِ ﴾ وبالتاء على ﴿ رَحْمَتَ ﴾[5].

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ   عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الاِبْتِلاَ[1]

(١) متن الشاطبية ، باب : الوقف على أواخر الكلم .
(٢) سورة هود ، الآية : ٧٦
(٣) سورة العنكبوت ، الآية : ٣٣
(٤) سورة الملك ، الآية : ٢٨
(٥) سورة الأعراف ، الآية : ٥٥



مصادر علمية

- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، للشاطبي .
- تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع ، لسيد لاشين أبو الفرح و خالد الحافظ .

مواقع

- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
- الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)



مهارات حياتية

- من جمال القراءة المؤثرة في المستمع ؛اتقان مواضع الروم والإشمام والوقف على مرسوم الخط.



التقويم

س١ ما المراد بما يلي :

١. الرَّوْم : ....

٢. الإشمام : ....

٣. مرسوم الخط : ....

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

١. يقع الروم في الكلمة المضمومة والمرفوعة والمجرورة والمكسورة. (   )

٢. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة. (   )



س٣ ما الشاهد من الشاطبية على :

١. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه .

٢. مذهب قالون في الوقف اتباع الرسم .



إثراء

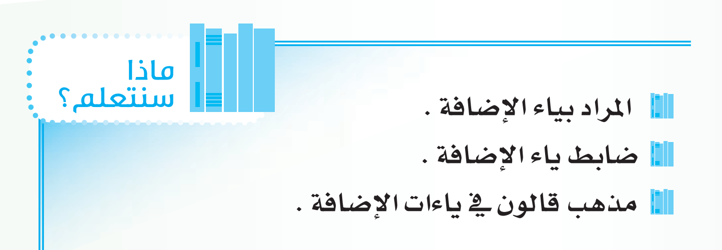
- ينقسم الخط العثماني إلى قسمين :

أ- قياسي : وهو موافقة الخط اللفظ . كـ ﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ .

ب- اصطلاحي : وهو مخالفة الخط للفظ ببدل كـ ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ ، أو زيادة كـ ﴿ تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓ ﴾ ، أو فصل كـ ﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴾ ، أو وصل كـ ﴿ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥ ﴾ .



ياءات الإضافة



- المراد بياء الإضافة .
- ضابط ياء الإضافة .
- مذهب قالون في ياءات الإضافة .

تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ ﴿ نَفْسِي ﴾ حرف كاف ؟ ولماذا ؟

المراد بياء الإضافة

هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم .

وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو ﴿ نَفْسِي ﴾ ﴿ ذِكْرِي ﴾ ، والفعل نحو ﴿ فَطَرَنِي ﴾ ﴿ لَيَحْزُنُنِي ﴾ ، والحرف نحو ﴿ لِي ﴾ ﴿ إِنِّي ﴾ .

ضابط به يعرف ياء الإضافة

هو : أن تدخل الهاء أو الكاف على الكلمة ، فإن استقامت فهي ياء إضافة ، فتقول في ﴿ إِنِّي ﴾ : (إنك - إنه) .

ياءات الإضافة



مذهب قالون في ياء الإضافة

القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾	فتح ياء الإضافة(١)	فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ
ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة	﴿فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ﴾		وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلاَ
ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة	﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾		وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ
ياء إضافة يليها ألف ولام التعريف	﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾		وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلاَ
ياء إضافة يليها همزة وصل بلا لام تعريف	﴿لِنَفۡسِيٓ ٱذۡهَبۡ﴾ ﴿ذِكۡرِي ۝ ٱذۡهَبَآ﴾	فتح ياء الإضافة في المواضع السابقة	وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدُ هُدًى بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وِلاَ
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	فتح ياء الإضافة في بعض المواضع	وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِيءْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلاَ



تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة ، مبينا مذهب قالون في كل قسم .

مصادر علمية

- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني .
- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، للشاطبي .

مواقع

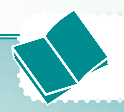
- مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور)
- كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية

(١) اتفق القراء ومن ضمنهم قالون على تسكين بعض الياءات في القسمين الأولين.



مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما ، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة .

التقويم



س١ ما المراد بياء الإضافة؟



س٢ بين الحكم لقالون في ياء الإضافة مستشهداً بأبيات الشاطبية .

أ- ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾.

ب- ﴿ أَخِي ۝٢٩ ٱشْدُدْ ﴾.

ت- ﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ ﴾.

ث- ﴿ وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾.

إثراء

قال الإمام الشاطبي في باب ياءات الإضافة في الياءات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهجاء غير الهمز(١):

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ خُلْفُهُمْ ... وَمَحْيَايَ جِيءِ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلاَ
وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ ... لِوىً وَسِوَاهُ عُدْ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ
وَمَعْ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَاءِي دَوَّنُوا ... وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلاَ
مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ ... وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلاَ
وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلاَ
وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا ... عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلاَ
وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ ... وَمَالِي فِي يس سَكِّنْ فَتَكْمُلاَ

(١) متن الشاطبية ، باب : مذاهبهم في ياءات الإضافة .

الدرس الخامس والعشرون ٢٥

ياءات الزوائد



- المراد بياءات الزوائد .
- الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد .
- مذهب قالون في ياءات الزوائد .



ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين ﴿ وَجْهِىَ ﴾ و﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ ؟



المراد بياء الإضافة

هي : ياءات متطرّفة زائدة في التلاوة على الرَّسم .

نحو ﴿ أَكْرَمَنِۦ ﴾ و ﴿ أَهَٰنَنِۦ ﴾ .



الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد

الأول : أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف ، بخلاف ياءات الزوائد .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدَا ... لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا[1]

الثاني : أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامًا لها أبدًا ، فهي كهاء الضمير . وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لامًا للكلمة نحو ﴿ يَسْرِ ﴾ و﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ و ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ و﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ .

الثالث : أن الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان ؛ وفي ياءات الزوائد دائر بين الحذف والاثبات.

(١) متن الشاطبية ، باب : ياءات الزوائد.

مذهب قالون في ياء الإضافة

وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتي وستين كلمة ، أثبت قالون بعض الياءات منها وصلا ، وحذفها وقفاً ، ومن ذلك :

الكلمة القرآنية	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿ وَالَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ (١)	فَيَسْرِي إلى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْ دِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وَلا
﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ (٢)	
﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَٰمِ ﴾ (٣)	
﴿ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ (٤)	وَأَخَّرْتَنِي الاسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلَا سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ
﴿ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي ﴾ (٥)	
﴿ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا ﴾ (٦)	
﴿ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾ (٧)	
﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَٰمَةِ ﴾ (٨)	
﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴾ (٩)	
﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا ﴾ (١٠)	
﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ (١١)	
﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ (١٢)	وَفِي اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلا وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَا
﴿ إِن تَرَنِ أَنَا ﴾ (١٣)	
﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ (١٤)	
﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴾ (١٥)	وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي
﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴾ (١٦)	
﴿ فَمَا ءَاتَىٰنِ اللَّهُ ﴾ (١٤)	
﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ (١٧)	وَفِي الْمُهْتَدِ الإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلا وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
﴿ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾ (١٨)	

(١) سورة الفجر ، الآية : ٤
(٢) سورة القمر ، الآية : ٨
(٣) سورة الشورى ، الآية : ٣٠
(٤) سورة ق ، الآية : ٤١
(٥) سورة الكهف ، الآية : ٢٤
(٦) سورة الكهف ، الآية : ٣٩
(٧) سورة الكهف ، الآية : ٦٥
(٨) سورة الإسراء ، الآية : ٦٢
(٩) سورة طه ، الآية : ٩١
(١٠) سورة الكهف ، الآية : ٦٣
(١١) سورة هود ، الآية : ١٠٥
(١٢) سورة غافر ، الآية : ٣٨
(١٣) سورة الكهف ، الآية : ٣٨
(١٤) سورة النمل ، الآية : ٣٧
(١٥) سورة الفجر ، الآية : ١٦
(١٦) سورة الفجر ، الآية : ١٨
(١٧) سورة الإسراء ، الآية : ٩٧ ، وسورة الكهف ، الآية : ١٧
(١٨) سورة آل عمران ، الآية : ٢٠

ياءات الزوائد



تدريب



ارسم خريطة ذهنية للفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد .



مصادر علمية

- إبراز المعاني من حرز الأماني ، لأبي شامة .
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد ، للضباع .



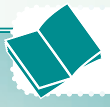
مواقع

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن)
- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم)



مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب . ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما ، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

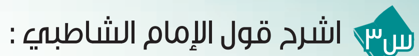


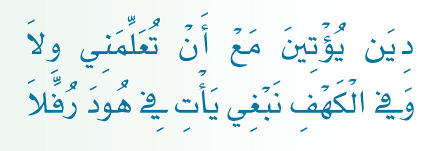
التقويم

س١ ما المراد بياءات الزوائد .

س٢ اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد .

س٣ اشرح قول الإمام الشاطبي :





١. فَيَسْرِي إلى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْ ... دِينِ يُؤْتِينِ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي ولاَ

٢. وَأَخَّرْتَنِي الاسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا ... وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ

سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوٍ هَدْيِهِ



قال الإمام الداني[1]:

واليـاء قـد تجدهـا محذوفـة ... في الرسـم في أمكنـة معروفـة
ويا ؤهـا أصليـة وزائـدة ... وشـرح ذا زيـادة وفائـدة
وحذفهـا مـن سائـغ اللغـات ... سمعهـا قـوم مـن الأثبـاتِ
وللأئمـة الـرواة فيهـا ... مذاهـب ثلاثـة أحكيهـا
إثباتهـا في الوصـل والوقـوف ... وذاك في البعض من الحروف
والحذف في الحالين والإثبات ... في الوصـل، وهـي كلهـا لغـات
وكل ذا يضبـط بالروايـة ... عمـن سمـا وبلـغ النهايـة

(١) الأرجوزة المنبهة ص ٤٠



الدرس السابع والعشرون

الكلمات الفرشية



- تعريف الفرش .
- الكلمات الفرشية لقالون .

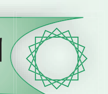


هناك كلمات مختلف فيها بين القراء لا قاعدة لها مبثوثة في سور القرآن . ماذا تسمى ؟



تعريف الفرش

- **لغة** : النشر والبسط .
- **اصطلاحا** : الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً ، كـ ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ تختلف قراءتها عن قراءة : ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ .



الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند قالون

تنقسم الكلمات الفرشية عند قالون إلى قسمين :

أ - ما له قاعدة

وهي : إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضماً لازماً ؛ فإن قالون يضم الساكن الأول ، نحو ﴿قُلُ ادْعُوا اللَّهَ أَوُ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ﴾[1] ، ﴿وَقَالَتُ اخْرُجْ﴾[2] ، ﴿أَنُ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾[3] ، ﴿وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ﴾[4] .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ[5]

(١) سورة الإسراء ، الآية : ١٠٩
(٢) سورة يوسف ، الآية : ٣١
(٣) سورة النحل ، الآية : ٣٦
(٤) سورة الأنبياء ، الآية : ٤١
(٥) متن الشاطبية ، باب : فرش الحروف سورة البقرة

ب - ما ليس له قاعدة

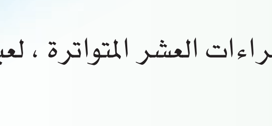
وهي كلمات كثيرة وقع الخلاف بين قالون وحفص فيها ، ومنها :

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿ هُوَ ﴾ ، ﴿ هِىَ ﴾ إذا سبقت بـ (واو) أو (لام) أو (فاء) أو (ثُمَّ)	إسكان الهاء	وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلَا وَثُمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ والضم غيرهم
﴿ بِيُوتٍ ﴾ ، ﴿ الْبِيُوتَ ﴾ وما شابهها	بكسر الباء	وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ يُضَمُّ عَنْ حِمى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا
﴿ خُطْوَاتِ ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا
﴿ أُذْنٌ ﴾ وما شابهها	إسكان الذال	وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
﴿ الْأُكْلِ ﴾ وما شابهها	إسكان الكاف	وَحَيْثُمَا أُكْلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا
﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾	تشديد الذال	وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا
﴿ يَبُنَيِّ ﴾	كسر الياء	وَفَتْحُ يَا بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا
﴿ تَلَقَّفُ ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ
﴿ عَسِيتُمْ ﴾	بكسر السين	وقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا
﴿ مُّبَيَّنَتٍ ﴾	فتح الياء	وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا
﴿ يَحْسِبَنَّ ﴾	كسر السين	وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا



تعاون مع زميلك بقراءة الآيات السابقة مرة لحفص وأخرى لقالون ، ثمَّ لاحظ الفرق بينهما .





مصادر علمية

- التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني .
- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، للشاطبي .
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لعبد الفتاح القاضي .

مواقع

- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة
- مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة



مهارات حياتية

مما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة والشواهد الكثيرة ، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها قالون حفصاً.



التقويم



س١ عرف الفرش لغة واصطلاحاً .



س٢ اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلكا من الشاطبية فيما يلي :

﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾	وَحَيْثُما أُكْلُها ذِكْراً وَفي الْغَيْرِذُو حُلا
﴿ عَسِيتُمْ ﴾	وَفي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ
﴿ ٱلْأُكُلِ ﴾	وَفَتْحُ يا بُنَيِّ هُنا نَصٌّ وَفي الْكُلِّ عُوِّلا
﴿ تَلَقَّفُ ﴾	وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذا
﴿ يَبُنَيَّ ﴾	وقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلا



روي عن قالون في أربع كلمات التقى فيها ساكن مع حرف مشدد وجهان :

الأول : الإسكان ، والثاني : الاختلاس . وهي :

أ- ﴿ نِعِمَّا ﴾ في قوله تعالى ﴿ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾[1] و قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴾[2] .

ب- ﴿ تَعَدُّواْ ﴾ في قوله تعالى ﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعَدُّواْ فِي ٱلسَّبْتِ ﴾[3] .

ت- ﴿ يَهِدِّيٓ ﴾ في قوله تعالى ﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ ﴾[4] .

ث- ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ في قوله تعالى ﴿ تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾[5] .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٧٠
(٢) سورة النساء ، الآية : ٥٧
(٣) سورة النساء ، الآية : ١٥٣
(٤) سورة يونس ، الآية : ٣٥
(٤) سورة يس ، الآية : ٤٨



العبيكان للطباعة التجارية
Obeikan
Commercial Printing



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم



القراءات ٣/ت

برواية قالون عن نافع المدني

المستوى الثالث

النظام الفصلي للتعليم الثانوي

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

كتاب التطبيقات

طبعة تجريبية
١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ
٢٠١٥ / ٢٠١٦ م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم



قــررت وزارة التعلـيــم تـدريـس
هــذا الـكـتـاب وطـبـعـه عـلـى نفقتها

قراءات ٣

رواية قالون عن نافع المدني



المستوى الثالث
مدارس تحفيظ القرآن الكريم
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
كتاب التطبيقات

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ
٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
القراءات ٣ برواية قالون عن نافع المدني: المستوى الثالث النظام الفصلي للتعليم الثانوي المسار مدارس تحفيظ القرآن الكريم (كتاب التطبيقات). / وزارة التعليم.- الرياض ، ١٤٣٦هـ
٤٢ ص ؛ ٢٥,٥ x ٢١سم
ردمك : ٦- ١٨٦- ٠١٧- ٦٠٣- ٩٧٨

أ- القرآن - القراءات والتجويد   ٢- التعليم الثانوي ـ السعودية - كتب دراسية   أ. العنوان
ديوي ٢٢٨،١   ١٤٣٦/٨٤٠١

رقم الإيداع : ١٤٣٦/٨٤٠١
ردمك : ٦- ١٨٦- ٠١٧- ٦٠٣- ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.



وزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مشروع النظام الفصلي
www.moe.gov.sa

قسم العلوم الشرعية
islamic.cur@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل ، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل عليه السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد ﷺ معجزة خالدة وحجة داحضة ونوراً مبيناً يهدي إلى الرشد وإلى طريق مستقيم.

أخي الطالب فهذا كتاب التطبيقات لمقرر قراءات (٣) برواية قالون عن نافع المدني – رحمه الله – في تأليفٍ جديدٍ يهدف إلى تعزيز الجانب العملي التطبيقي لمقرر القراءات .

ويحتوي هذا المؤلف على وحدتين هي على النحو التالي:

الوحدة الأولى :التعريف بالراوي قالون عن نافع المدني .

الوحدة الثانية : أصول رواية قالون عن نافع المدني .

ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالبًا نشطا داخل الصف ، مشاركا لمعلمك، ومحققاً لأهداف المادة .

والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعا لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية ، والتقوى والصلاح وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك وأمتك .

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك ، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته، وبارك في جهودك ، وسدد خطاك ، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح ،وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.

الفهرس

الوحدة الأولى
أنشطة تطبيقية على التعريف برواية قالون عن نافع .

الدرس الثاني : التعريف بالراوي قالون عن نافع. ١٠

الوحدة الثانية
التطبيق على أصول رواية قالون عن نافع

الدرس الرابع : التطبيق على الاستعاذة والبسملة. ١٤

الدرس السادس : التطبيق على ميم الجمع. ١٥

الدرس الثامن : التطبيق على هاء الكناية. ١٧

الدرس العاشر : التطبيق على المد والقصر ١٩

الدرس الثاني عشر : الهمزتان من كلمة ٢٢

الدرس الرابع عشر : الهمزتان من كلمتين ٢٥

الدرس السادس عشر: الهمز المفرد ٢٨

الدرس الثامن عشر : النقل والإظهار والإدغام ٣٠

الدرس العشرون : الفتح والإمالة والراءات واللامات ٣٢

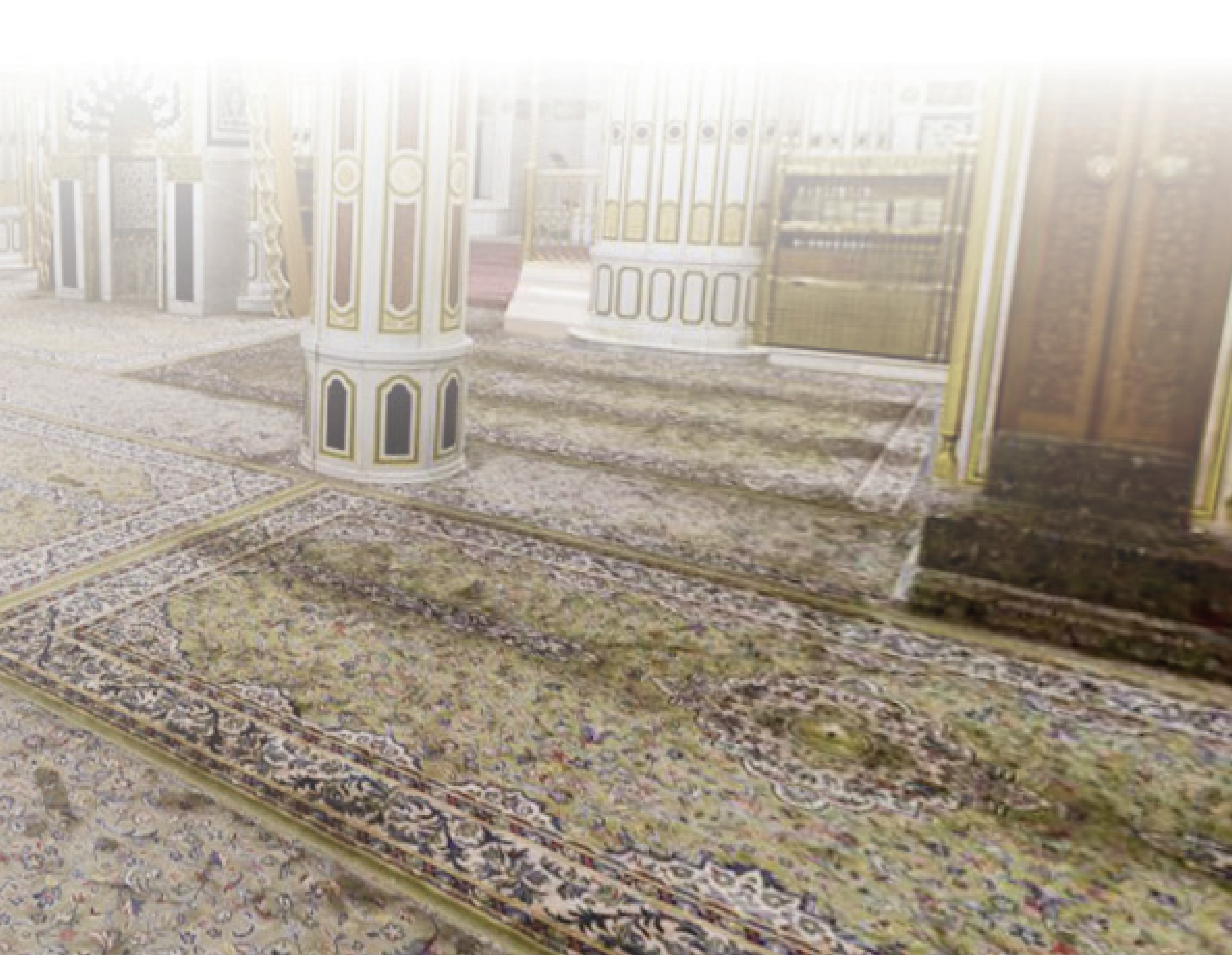
الدرس الثاني والعشرون : الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط ٣٤

الدرس الرابع والعشرون : ياءات الإضافة ٣٦

الدرس السادس والعشرون: ياءات الزوائد ٣٨

الدرس الثامن والعشرون: الكلمات الفرشية ٤٠

أنشطة تطبيقية على التعريف برواية قالون عن نافع



دروس الوحدة

الدرس الثاني: أنشطة تطبيقية على التعريف برواية قالون عن نافع

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن يحقق الأهداف التالية:

- الاستفادة من الجوانب التربوية والمنهجية في ترجمة قالون عن نافع.
- استشعار جهود القرَّاء في نقل القرآن الكريم بالتلقي، وحرصهم على تعليمه.
- تطبيق مصطلحات الضبط على رواية قالون عن نافع.

الدرس الثاني ٢

التعريف بالراوي قالون عن نافع



تحدث أمام زملائك عن الصفات التي أعجبتك في سيرة قالون عن نافع وتسعى لتحقيقها .



سند الراوي قالون

روى الإمام قالون القراءة عرضاً وسماعاً عن الإمام نافع ، وتلقى نافع عن سبعين من التابعين ، من بينهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع (قارئ المدينة) وشيبة بن نصَّاح ، و عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، وقرأ أبو جعفر على : عبدالله بن عيَّاش ، وعبدالله بن عباس ، وأبي هريرة ، وقرأ الثلاثة رضوان الله عليهم على أبي بن كعب ، وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على زيد بن ثابت ، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ ، وقرأ رسول الله ﷺ على جبريل ، وأخذ جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العزة .

ارسم خريطة ذهنية مبيناً فيها تسلسل سند الراوي قالون .



بالرجوع إلى المصحف المرتل للشيخ : علي بن عبدالرحمن الحذيفي برواية قالون عن نافع .

استخرج ثلاثة أمثلة مما خالف فيها قالون حفصاً .





بالتعاون مع زميلك ، استنتج الفرق بين علامة الإمالة في مصحف حفص ومصحف قالون .

التطبيق على أصول رواية قالون عن نافع



دروس الوحدة

- الدرس الرابع : التطبيق على الاستعاذة والبسملة .
- الدرس السادس : التطبيق على ميم الجمع .
- الدرس الثامن : التطبيق على هاء الكناية .
- الدرس العاشر : التطبيق على المد والقصر .
- الدرس الثاني عشر : التطبيق على الهمزتين من كلمة .
- الدرس الرابع عشر : التطبيق على الهمزتين من كلمتين .
- الدرس السادس عشر : التطبيق على الهمز المفرد .
- الدرس الثامن عشر : التطبيق على النقل والإظهار والإدغام .
- الدرس العشرون : التطبيق على الفتح والإمالة والراءات واللامات .
- الدرس الثاني والعشرون : التطبيق على الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط .
- الدرس الرابع والعشرون : التطبيق على ياءات الإضافة .
- الدرس السادس والعشرون : التطبيق على ياءات الزوائد .
- الدرس الثامن والعشرون : التطبيق على الكلمات الفرشية .

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن يحقق الأهداف التالية :

- يطبق أصول رواية قالون عن نافع .
- يقارن بين روايتي قالون وحفص .
- يستخرج أمثلة من القرآن الكريم على أصول رواية قالون عن نافع .
- يستظهر أبيات أصول رواية قالون عن نافع من متن الشاطبية .

٤ الدرس الرابع

التطبيق على الاستعاذة والبسملة



اقرأ سورتي الفلق والناس مطبقاً أوجه الاستعاذة والبسملة.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ (١)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ (٢)

نشاط ٢

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ ۚ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾﴾

﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾﴾



تضمن قول الإمام الشاطبي :

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ... رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاً (٣)

مذهب قالون في البسملة بين السورتين . **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .**

(١) سورة الفلق.
(٢) سورة الناس.
(٣) متن الشاطبية ، باب : البسملة .

التطبيق على ميم الجمع



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع .

قال الله تعالى : ﴿ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿ لَهُم مَّغْفِرَةٌ ﴾ (٢)

قال الله تعالى : ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ ﴾ (٣)

قال الله تعالى : ﴿ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ ﴾ (٤)

قال الله تعالى : ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ (٥)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع .

قال الله تعالى : ﴿ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴾ (٦)

قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ (٧)

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (٨)

قال الله تعالى : ﴿ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ (٩)

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ
جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِّن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٥﴾
وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن
كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ (١٠)

(١) سورة آل عمران، آية: ٧٩
(٢) سورة المائدة، آية: ١٠
(٣) سورة الأنعام، آية: ١٢٨
(٤) سورة الأنبياء، آية: ٧٩
(٥) سورة الأحزاب، آية: ٧١
(٦) سورة الذاريات، آية: ١٦
(٧) سورة المعارج، آية: ٣٢
(٨) سورة الحجرات، آية: ١٣
(٩) سورة محمد، آية: ٧
(١٠) سورة البقرة، آية: ٥٢-٥٦



بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون حفص في " ميم الجمع "

النوع	رواية قالون	رواية حفص
ميم جمع وقعت قبل حرف ساكن		
ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك		



بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيتين الكريمتين ما يلي :

١. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع .
٢. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك .
٣. ميم جمع وقعت قبل ساكن .

قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾[1]



تضمن قول الإمام الشاطبي :

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلا

مذهب قالون في ميم الجمع . **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.**

(١) سورة العنكبوت، آية: ٦

الدرس الثامن ٨

التطبيق على هاء الكناية

نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكناية .

قال الله تعالى : ﴿ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ (٢)

قال الله تعالى : ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾ (٣)

قال الله تعالى : ﴿ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ ﴾ (٤)

قال الله تعالى : ﴿ بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ (٥)

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ ﴾ (٦)

قال الله تعالى : ﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ (٧)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :
(هاء الكناية - ميم الجمع) ، وأتقن قراءتها على معلمك .

قال الله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٨)

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴾ (٩)

قال الله تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ (١٠)

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ (١١)

قال الله تعالى : ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (١٢)

(١) سورة البقرة، آية: ١
(٢) سورة البقرة، آية: ١٨٤
(٣) سورة النمل، آية: ٢٨
(٤) سورة النور، آية: ٥٠
(٥) سورة الملك، آية: ١
(٦) سورة النساء، آية: ٢
(٧) سورة آل عمران، آية: ١٤٥ و الشورى، آية: ١٨ . ولم يرد مثالا في غير هذين الموضعين من القرآن الكريم.
(٨) سورة الملك، آية: ١
(٩) سورة طه، آية: ٧٤
(١٠) سورة البلد، آية: ٧
(١١) سورة الشورى، آية: ١٨
(١٢) سورة الفرقان، آية: ٦٩



بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " هاء الكناية "

الحالات	رواية قالون	رواية حفص
أن يكون قبلها حرف ساكن وبعدها حرف متحرك		
أن يكون قبلها حرف متحرك وبعدها حرف ساكن		
أن تقع بين حرفين ساكنين		
أن تقع بين محرفين متحرِّكين		



بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " هاء الكناية "

العنصر	المثال
الاسم	
الفعل	
الحرف	



تضمن قول الإمام الشاطبي أحوال هاء الكناية:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا[1]

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .

(١) متن الشاطبية، باب هاء الكناية.

الدرس العاشر **١٠**

التطبيق على المد والقصر



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل المد والقصر .

قال الله تعالى : ﴿ وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ ﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ ﴾ (٢)

قال الله تعالى : ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ (٣)

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ (٤)

قال الله تعالى : ﴿ أَنَّىٰ يُحْيِۦ ﴾ (٥)

قال الله تعالى : ﴿ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ (٦)

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ .

قال الله تعالى : ﴿ الْحَآقَّةُ ﴾ (٧)

قال الله تعالى : ﴿ ءَآلَٰنَ ﴾ (٨)

قال الله تعالى : ﴿ طسٓمٓ ﴾ (٩)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

(المد والقصر – ميم الجمع – هاء الكناية)

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ اللَّهَ وَهْوَ خَٰدِعُهُمُۥ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى الصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ
يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٤١ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَمَن يُضْلِلِ
اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ۝١٤٢ ﴾ (١٠)

(١) سورة الطارق، آية: ١
(٢) سورة الفجر، آية: ٢٥
(٣) سورة التحريم، آية: ٦
(٤) سورة القدر، آية: ١
(٥) سورة البقرة، آية: ٢٥٨
(٦) سورة الشعراء، آية: ١١٥
(٧) سورة الحاقة، آية: ١
(٨) سورة يونس، آية: ٩١
(٩) سورة الشعراء، آية: ١
(١٠) سورة النساء: آية: ١٤١-١٤٢

قال الله تعالى : ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٣ ﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٣ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾ (٢)



بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في "المد والقصر"

النوع	رواية قالون	رواية حفص
المد المتصل		
المد المنفصل		
مد البدل		
المد اللازم		
المد العارض للسكون		

(١) سورة الحاقة، آية: ١-٢
(٢) سورة الجاثية، آية: ١-٣



نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمات ما يلي :

مد متصل	مد منفصل	مد عارض للسكون	مد بدل

قال الله تعالى : ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ
يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾
وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾
فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾﴾ (١)

نشاط ٤

أ- تضمن قول الإمام الشاطبي حكم المد المتصل في قوله :

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا (٢)

احفظ البيت ، وسمِّعه على معلمك .

ب - تضمن قول الإمام الشاطبي حكم المد المنفصل لقالون في قوله :

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا (٣)

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .

(١) سورة يونس، آية: ٨٧-٩٢

(٢) متن الشاطبية ، باب : المد والقصر .

(٣) متن الشاطبية ، باب : المد والقصر .

الدرس الثاني عشر ١٢

الهمزتان من كلمة

نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة .

﴿ءَاأَنذَرْتَهُمْ﴾ (١) ، ﴿ءَاأَرْبَابٌ﴾ (٢) ، ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ (٣) ، ﴿أَءِلَٰهٌ﴾ (٤) ، ﴿أَءُنزِلَ﴾ (٥) ،
﴿أَءُلْقِيَ﴾ (٦) ، ﴿ءَاامَنتُم﴾ (٧) ، ﴿ءَاآلِهَتُنَا﴾ (٨) ، ﴿أَيِمَّةَ﴾ (٩)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

(الهمزتان من كلمة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر) .

قال الله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ
بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَا أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ (٦٠) أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَا
أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٦١) أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ
إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ (٦٢) أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ
ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ نُشُرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٣) أَمَّن يَبْدَؤُاْ
ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (٦٤) قُل لَّا يَعْلَمُ
مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ (٦٥) بَلِ ادَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ (٦٦)﴾ (١٠)

قال الله تعالى:

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ (١٥)﴾ (١١)

قال الله تعالى:

﴿أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (٢٥) سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ (٢٦)﴾ (١٢)

(١) سورة البقرة ، الآية: ٥	(٥) سورة ص ، الآية: ٧	(٩) سورة التوبة ، الآية: ١٢
(٢) سورة يوسف ، الآية: ٣٩	(٦) سورة القمر، الآية: ٢٥	(١٠) سورة النمل، الآيات: ٦٢ -٦٨
(٣) سورة الأنعام، الآية: ٢٠	(٧) سورة الأعراف، الآية: ١٢٣	(١١) سورة آل عمران ، الآية: ١٥
(٤) سورة النمل ، الآية: ٦٢	(٨) سورة الزخرف، الآية: ٥٨	(١٢) سورة القمر، الآيتان: ٢٥-٢٦



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " الهمزتين من كلمة "

رواية قالون	رواية حفص



نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمة أمثلة للهمزتين من كلمة :

١-

٢-

٣-

قال الله تعالى:

﴿ أفرأيتم ما تمنون ٦١ ءأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ٦٢ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ٦٣
على أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ٦٤ ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون ٦٥ ﴾ (١)

قال الله تعالى:

﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ١٤ * قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير
بالعباد ١٥ ﴾ (٢)

قال الله تعالى:

﴿ * وإن تعجب فعجب قولهم أءذا كنا ترابا أءنا لفي خلق جديد ٥ أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك
الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ٦ ﴾ (٣)

(١) سورة الواقعة، الآيات، ٦١-٦٥

(٢) سورة آل عمران، الآيتان: ١٤-١٥

(٣) سورة الرعد، الآية: ٥ .



نشاط ٤

تضمنت الأبيات التالية مذهب قالون في الهمزتين من كلمة:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

احفظ الأبيات ، وسمِّعها على معلمك .

١٤ الدرس الرابع عشر

الهمزتان من كلمتين



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين .

قال الله تعالى : ﴿جَآ أَمۡرُنَا﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ (٢)

قال الله تعالى : ﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ (٣)

قال الله تعالى : ﴿شُهَدَآءَ إِذۡ﴾ (٤)

قال الله تعالى : ﴿جَآءَ أُمَّةٗ﴾ (٥)

قال الله تعالى : ﴿ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ (٦)

قال الله تعالى : ﴿نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم﴾ (٧)

قال الله تعالى : ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ (٨)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

(الهمزتان من كلمتين - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر)

قال الله تعالى : ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٢٥﴾ (٩)

قال الله تعالى : ﴿فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ (١٠)

قال الله تعالى : ﴿ثُمَّ إِذَا شَا أَنشَرَهُۥ ٢٢﴾ (١١)

قال الله تعالى : ﴿يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٤﴾ (١٢)

قال الله تعالى : ﴿وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَا أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٦٣﴾ (١٣)

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٢٧
(٢) سورة الشعراء، الآية: ١٨٨
(٣) سورة الأحقاف، الآية: ٣١
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٣٢
(٥) سورة المؤمنون، الآية: ٤٤
(٦) سورة الأنفال، الآية: ٣٢
(٧) سورة الأعراف، الآية: ٩٩
(٨) سورة يونس، الآية: ٢٥
(٩) سورة يونس، الآية: ٢٥
(١٠) سورة يوسف، الآية: ٧٦
(١١) سورة عبس، الآية: ٢٢
(١٢) سورة السجدة، الآية: ٤
(١٣) سورة الحج، الآية: ٦٣



بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في :

١. الهمزتين المتفقتين من كلمتين من خلال الجدول التالي :

النوع	رواية قالون	رواية حفص
المفتوحتان		
المكسورتان		
المضمومتان		

٢. الهمزتين المختلفتين من كلمتين من خلال الجدول التالي :

النوع	رواية قالون	رواية حفص
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة		
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة		
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة		
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة		
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة		



بالتعاون مع زميلك استخرج من الجزء الثالث عشر في القرآن الكريم أمثلة للهمزتين من كلمتين.



تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرى في اختلافهما سَمَا — تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا — فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ — يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا — وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ[1]

مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين . **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .**

(١) متن الشاطبية ، باب : الهمزتين من كلمتين .

الدرس

السادس عشر

١٦

الهمز المفرد

نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد :

﴿ وَالصَّٰبُونَ ﴾ ، ﴿ رِيَآ ﴾ ، ﴿ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ﴾ ، ﴿ مُّوصَدَةٌ ﴾ ، ﴿ يُضَٰهُونَ ﴾ ، ﴿ مِنسَاتَهُۥ ﴾ ،

﴿ سَالَ ﴾ ، ﴿ دَكَّآ ﴾ ، ﴿ هُزُؤاً ﴾ ، ﴿ كُفؤاً ﴾ ، ﴿ زَكَرِيَّآءُ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

(الهمز المفرد – ميم الجمع – هاء الكناية – المد والقصر – الهمزتان من كلمتين)

قال اللّه تعالى : ﴿ يَٰأَيُّهَا ٱلنَّبِيٓءُ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٦٥ ﴾ (١)

قال اللّه تعالى : ﴿ سَالَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١ ﴾ (٢)

قال اللّه تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ (٣)

قال اللّه تعالى : ﴿ وَزَكَرِيَّآءَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِے فَرْداً وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ۝٨٨ ﴾ (٤)

قال اللّه تعالى : ﴿ قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِے ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً ۝٩٠ ﴾ (٥)



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في "الهمز المفرد" :

	رواية قالون	رواية حفص
الهمز المفرد		

(١) سورة الأنفال، الآية: ٦٥

(٢) سورة المعارج، الآية: ١

(٣) سورة البقرة ، الآية: ٢٨٥

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٨٨

(٥) سورة الكهف ، الآية: ٩٠



نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمة التالية أمثلة "للهمز المفرد" :

١-

٢-

٣-

﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ
إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ (٥) وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ
ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَا
أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ (٦) لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ (٧)
إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ
أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (٨) ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ
لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ (٩)
قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَٰتِ ٱلْجُبِّ
يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ (١٠) قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا
مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ (١١) أَرْسِلْهُ مَعَنَا
غَدًا يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ (١٢) قَالَ إِنِّيَ لَيَحْزُنُنِيٓ أَن
تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّيبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ (١٣)
قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ (١٤)﴾

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُوءَ ... ةِ الْـهَـمْـزَ كُـلٌّ غَـيْـرَ نَـافِـعٍ ابْـدَلَا
وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ ... صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الاوَّلَا
أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

مذهب قالون في بعض الكلمات في الهمز المفرد . **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .**





الدرس الثامن عشر ١٨

النقل والإظهار والإدغام

نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي النقل والإظهار والإدغام:

﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ ، ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ ، ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ ، ﴿أَخَذتُّ﴾ ، ﴿ٱتَّخَذتُّمُ﴾ ، ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ ، ﴿وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

(النقل - الإظهار والإدغام - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد)

قال الله تعالى : ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ۝٤٩﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ۝٥٠﴾ (٢)

قال الله تعالى : ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٩٣﴾ (٣)

قال الله تعالى : ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٨٣﴾ (٤)

قال الله تعالى : ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ۝٩١﴾ (٥)

قال الله تعالى : ﴿وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٤٢﴾ (٦)

قال الله تعالى : ﴿وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ۝٣٤﴾ (٧)

قال الله تعالى : ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝١٧٦﴾ (٨)

(١) سورة النجم، الآية: ٤٩
(٢) سورة البقرة، الآية: ٥٠
(٣) سورة آل عمران، الآية: ٩٣
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٨٣
(٥) سورة يونس ، الآية: ٩١
(٦) سورة هود، الآية: ٤٢
(٧) سورة القصص، الآية: ٣٤
(٨) سورة الأعراف، الآية: ١٧٦



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " النقل " و " الإظهار والإدغام " :

	الأصل	رواية قالون	رواية حفص
النقل	قال الله تعالى : ﴿ ءَآلۡـَٔنَ ﴾		
	قال الله تعالى : ﴿ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ ﴾		
	قال الله تعالى : ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾		
الإظهار والإدغام	قال الله تعالى : ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾		
	قال الله تعالى : ﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾		

نشاط ٣

بالرجوع إلى كتب توجيه القراءات بيِّن حجة من نقل الهمز أو أدغم الحروف في بعضها . كما قرأ قالون بالنقل في ﴿ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ ﴾ في سورة القصص . وأدغم الباء في الميم في قوله تعالى ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ في سورة هود .

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

- وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلانَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا [١]
- وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ [١]

بعض مواضع النقل عند قالون. **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .**

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني ص ١٩ .

الدرس العشرون ٢٠

الفتح والإمالة والراءات واللامات

نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته فيأصلي الإمالة والراءات واللامات:

﴿هَارٍ﴾ ، ﴿التَّوْرَاةَ﴾ ، ﴿مِرْيَةٍ﴾ ، ﴿وَإِرْصَادًا﴾ ، ﴿قِرْطَاسٍ﴾ ، ﴿وَارْكَعُوا﴾ ، ﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾ ، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقا الأصول التالية :

(الإمالة - الراءات واللامات - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر -الهمز المفرد)

قال الله تعالى : ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَاءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَاءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِۦ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَاءِيلَ ﴿٢٣﴾﴾ (٢)

قال الله تعالى : ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾﴾ (٣)

قال الله تعالى : ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾﴾ (٤)

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الفتح والإمالة :

	رواية قالون	رواية حفص
الفتح والإمالة		

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٣
(٢) سورة السجدة، الآية: ٢٣
(٣) سورة التوبة، الآية: ١١٠
(٤) سورة الجن، الآية: ١٨



بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة القمر أمثلة لراءات مفخمة وأخرى مرققة :

راءات مفخمة	راءات مرققة
١-	١-
٢-	٢-
٣-	٣-

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي أحكام اللامات:

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ ... يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتِّلَا
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ ... فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلَا[1]

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .

(١) متن الشاطبية ، باب : اللامات .

الدرس الثاني والعشرون ٢٢

الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط:

﴿ سُوٓءَ ﴾ ، ﴿ سَيِّئَتْ ﴾ ، ﴿ ٱلۡعَرۡشِ ﴾ ، ﴿ ٱلۡمَجِيدُ ﴾ ، ﴿ رَحۡمَةِ ﴾ ، ﴿ رَحۡمَتَ ﴾ ، ﴿ نِعۡمَةَ ﴾ ، ﴿ نِعۡمَتَ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

(الوقف على أواخر الكلم - مرسوم الخط - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - الراءات واللامات)

قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٢ ﴾[1]

قال الله تعالى : ﴿ فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٩ ﴾[2]

قال الله تعالى : ﴿ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١١٦ ﴾[3]

(ج) اقرأ أمام زملائك الآية التالية وقف مرة بالإسكان وثانية بالروم وأخرى بالإشمام.

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ ﴾



بالتعاون مع مجموعتك قارن بين الوقف : الإسكان ، الروم ، الإشمام . حسب الجدول التالي :

نوع الوقف	فائدته	مثاله
الإسكان		
الروم		
الإشمام		

(١) سورة المائدة، الآية: ١٢ (٢) سورة الروم، الآية: ٢٩ (٣) سورة الأنعام ، الآية: ١١٦



بالتعاون مع زميلك استخرج من القرآن الكريم كلمات كتبت في موضع غير ما كتبت به في موضع آخر، ثمَّ لاحظ الفرق بينهما.

١-

٢-

٣-



تضمن قول الإمام الشاطبي الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام فقال:

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلاَ
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ[1]

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني ص٣٠ .

٢٤ الدرس الرابع والعشرون

ياءات الإضافة



نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة:

﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ ﴾ ، ﴿ فَتَقَبَّلْ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾ ، ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ ، ﴿ عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ لِنَفْسِيَ اذْهَبْ ﴾ ،
﴿ ذِكْرِيَ ﴿٤١﴾ اذْهَبَا ﴾ ، ﴿ إِنَّ قَوْمِيَ اتَّخَذُوا ﴾ ، ﴿ مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ ﴾ ، ﴿ وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

(ياء الإضافة – ميم الجمع – هاء الكناية – المد والقصر – الإمالة – الراءات واللامات)

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ ﴾(١)

قال الله تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾(٢)

قال الله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾(٣)

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ ﴾(٤)

(١) سورة الأنعام ، الآية: ٧٥
(٢) سورة يوسف ، الآية: ٨٦
(٣) سورة القصص ، الآية: ٢٧
(٤) سورة الصف ، الآية: ٦



بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الآيات الكريمة في أصل ياء الإضافة :

	رواية قالون	رواية حفص
قال الله تعالى : ﴿ يَدَىَ إِلَيْكَ ﴾[1]		
قال الله تعالى : ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾[1]		
قال الله تعالى : ﴿ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ ﴾[2]		
قال الله تعالى : ﴿ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾[3]		
قال الله تعالى : ﴿ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾[4]		
قال الله تعالى : ﴿ وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾[5]		



بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة هود ياءات الإضافة:

١-
٢-
٣-

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

- فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَافَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا
- وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
- وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا ... فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ

حكم ياء الإضافة لقالون إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة .

احفظ الشاهد ، وسمعه على معلمك .

(١) سورة المائدة ، الآية: ٣٠
(٢) سورة هود ، الآية: ٥٤
(٣) سورة العنكبوت ، الآية: ٥٦
(٤) سورة الأعراف ، الآية: ١٤٤
(٥) سورة الأنعام ، الآية: ١٦٤

٢٦ الدرس السادس والعشرون

ياءات الزوائد



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً أصل ياءات الزوائد:

﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ ، ﴿إِن تَرَنِ أَنَا﴾ ، ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ ، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ ، ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ ، ﴿يَوْمَ
يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ .

(ب) اقرأ الآيات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

(ياءات الزوائد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - الراءات واللامات)

قال الله تعالى : ﴿فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۝١٥ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝١٦ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۝١٧ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ۝١٨﴾[1]

قال الله تعالى : ﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا ءَاتَيْنِ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَيْكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝٣٧﴾[2]

قال الله تعالى : ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ ۝٦ خُشَّعاً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨﴾[3]

قال الله تعالى : ﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاً مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً ۝٩٧﴾[4]



بالتعاون مع مجموعتك قارن بين الكلمات التالية هل هي من ياءات الإضافة أو من ياءات الزوائد :

الكلمة القرآنية	ياء إضافة	ياء زائدة
﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾		
﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾		
﴿بَعْدِيَ اسْمُهُ﴾		
﴿عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ﴾		

(١) سورة الفجر ، الآيات: ١٥-١٨
(٢) سورة النمل ، الآية: ٣٧
(٣) سورة القمر ، الآيات: ٦-٨
(٤) سورة الإسراء، الآية: ٩٧



تعاون مع زميلك بقراءة الآيات التالية برواية قالون مرة وصلاً وأخرى وقفاً ، ثمّ لاحظ الفرق بينهما:

قال الله تعالى : ﴿ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴾(١)

قال الله تعالى : ﴿ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴾(٢)

قال الله تعالى : ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾(٣)

قال الله تعالى : ﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ﴾(٤)

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾(٥)

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

فَيَسْرِي إلى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْ ... دِيَنْ يُؤْتِينْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي ولاَ

وَأَخَّرْتَنِي الاسْرا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا ... وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ

سَمَا ....

مذهب قالون في بعض ياءات الزوائد . **احفظ الشاهد ، وسمعه على معلمك .**

(١) سورة الفجر ، الآية: ١٦

(٢) سورة الفجر ، الآية: ١٨

(٢) سورة النمل ، الآية: ٣٧

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٩٧ ، وسورة الكهف، الآية: ١٧

(٢) سورة آل عمران ، الآية: ٢٠

الدرس الثامن والعشرون ٢٨

الكلمات الفرشية

نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون:

﴿تَذَكَّرُونَ﴾، ﴿مُّبَيَّنَٰتٍ﴾، ﴿ٱلْأُكْلِ﴾، ﴿أُذْنٌ﴾، ﴿بِيُوتٍ﴾، ﴿يَٰبُنَيِّ﴾، ﴿خُطْوَٰتِ﴾، ﴿يَحْسِبَنَّ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون :

قال الله تعالى : ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ أُكْلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝١٧٨﴾ (٢)

قال الله تعالى : ﴿وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذْنَ بِٱلْأُذْنِ﴾ (٣)

قال الله تعالى : ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بِيُوتًا فَٰرِهِينَ ۝١٤٩﴾ (٤)

قال الله تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطْوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطْوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ (٥)

قال الله تعالى : ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنُ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٧٢﴾ (٦)

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الكلمات التالية :

﴿عَسَيْتُمْ﴾، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، ﴿يَٰبُنَيِّ﴾، ﴿تَلَقَّفُ﴾، ﴿تَذْكُرُونَ﴾، ﴿عَسِيتُمْ﴾، ﴿يَٰبُنَيَّ﴾، ﴿تَلْقَفُ﴾.

رواية قالون	رواية حفص

(١) سورة الرعد، الآية: ٣٦
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٨
(٣) سورة المائدة، الآية: ٤٧
(٤) سورة الشعراء، الآية: ١٤٩
(٥) سورة النور، الآية: ٢١
(٦) سورة البقرة ، الآية: ١٧٢



بالرجوع إلى كتب توجيه القراءات بيِّن توجيه قراءة قالون في لفظ ﴿ مُّبَيَّنَٰتٍ ﴾ ، وتوجيه قراءة حفص في لفظ ﴿ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾ .

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَكَسْرُ بُيُوت وَالْبُيُوتُ يُضَمُّ عَنْ ... حمى جلَّة وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ

وَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلاَ

مذهب قالون في بعض الكلمات الفرشية . **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .**

الوحدة الثانية: التطبيق على أصول رواية قالون عن نافع


للطباعة التجارية
العبيكان
Obeikan
Commercial Printing